ARCHIVAL CELL
Dr. Zakir Husain Library
JMI, New Delhi-110025

MANUSCRIPT A 262
Arabic

هـــــذا كتاب معروف بأوائل القاوقجي

من تأليفات العلامة البركة الرحلة شيخ غير واحد من مشايخنا

السيد محمد بن خليل بن ابراهيم بن محمد القاوقجي الحسني المشيشي

الشاذلي الحنفي الطرابلسي المتوفى بمكة المشرفة بعد صلوة الوتر

من ليلة الاربعاء سابعة من شهر ذي الحجة الحرام ختام عام ١٣٠٥

ودفن صبيحتها بالمعلاة رحمه الله تعالى رحمة الابرار وجمعنا به في تلك الدار

بجاه النبي المختار وآله الاطهار واصحابه الاخيار صلى الله تعالى وسلم عليه وعلى آله

واصحابه واحبابه واتباعه وامته اجمعين وعلينا معهم برحمة الله آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وصل من انقطع اليه بصحيح التقوى والصلوة والسلام على
سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الذين ضبطوا مسالك الشريعة لتحفظ وتروى
اما بعد فيقول راجي فيض مولاه الموفى محمد بن السيد خليل
القاوقجي الحنفي حفظه الله واحبابه باللطف الخفي ونشر عليه وعليهم سحب بره
الوفي لما كان علم الحديث من اشرف العلوم في القديم والحديث
لكن لابد من الاسناد لتمام الرواية والتلقي لحسن الدراية ولذا قيل الاسناد
من مهمات الدين وعلوه مرغوب اليه باليقين وقال الشافعي رضي الله عنه
طالب الحديث بلا سند كحاطب ليل يحمل حزمة حطب فيها افعى وهو لا يدري
واخرج مسلم في صحيحه عن عبد الله بن المبارك قال لولا الاسناد
لقال من شاء ما شاء ولما كانت الهمم ضعيفة وان كانت الطلبات
صحيحة والمقاصد حسنة شريفة ذكرت جملة من الاسانيد العالية

متصلة

متصلة لاربعين كتابا من اشهر الكتب الحديثية • وذكرت من كل
كتاب بعضه لتتم فيد الاجازة • وبكمل الافادة ويكون للضعفاء
افادة • وعلى الله قصد السبيل وهو حسبي ونعم الوكيل

المسلسل بالاولية

عادتهم يقدمونه لما ورد ان اول شيء كتبه القلم على اللوح انا الله لا اله الا انا
سبقت رحمتي غضبي حدثني به مفتي الاسكندرية الشيخ محمد بن
محمود الجزايري العنابي وهو اول حديث سمعته منه في منزله
سنة ١٢٦٣ قال سمعته من الشيخ علي بن الشيخ عبد القادر الشهير بابن
الامين ومن الشيخ حمودة بن محمد الجزايري الشهير بالمقايسي و
هو اول حديث سمعته منهما قال الاول سمعته من العارف الحفني و
الثاني من العلامة اللغوي السيد محمد مرتضى الهندي النقشبندي
قال حدثني به ابو المكارم محمد بن سالم الحفني الشافعي املاء من
حفظه ولفظه لمنته بمنزله في درب الاتراك بمصر سنة ١١٤٧
وابو المعالي الحسن بن علي بن احمد المنطاوي الشافعي المشهور بالمدابغي
املاء من حفظه ولفظه لمنته بمنزله في حارة المدابغ من مصر في

١١٤٥
هذا الصحيح فان السيد مرتضى لم يلق بالسند
بل الصواب ان حدثه الامام الحنفي
انه روى هذا الحديث عن الحفني
سنة ١١٦٢ فتامل
قاله الشيخ احمد ابو الخير المكي

السند المذكورة وهو اول حديث سمعته منهما قالا حدثنا الفقيه المحدث

ابو عبد الله محمد بن عبد الله السجلماسي وهو اول حديث سمعناه في

مجلسين متفرقين حدثنا محدث الحجاز عبد الله بن سالم البصري

ح وحدثني به العلامة الشيخ محمد المغربي الهاشمي ابن الطاهر

الحسيني الفجيجي اصلا الفلالي منشأ التطواني دارا المالكي

مذهبا وهو اول حديث سمعته منه بمصر سنة ١٢٤٩ وسنة ١٢٥٠ قال

حدثنا شيخنا محمد الامير الكبير وهو سمعه من اشياخ كثيرة منهم

شهاب الدين احمد الجوهري الشاذلي المصري وهو سمعه من محدث الحجاز

عبد الله بن سالم البصري قال ثنا ابو عبد الله محمد بن سليمان المغربي

السوسي ثنا ابو عثمان سعيد بن ابراهيم الجزائري عرف بقدورة

وهو اول حديث سمعته منه سنة ١٠٦٣ ثنا ابو عثمان سعيد بن احمد بن

محمد المقري التلمساني وهو اول حديث سمعته منه بتلمسان سنة ١٠١٣

ثنا ابو العباس احمد بن حجي الوهراني ثنا ابو سالم ابراهيم بن محمد بن

علي التلمساني وهو اول حديث سمعته منه بالمدينة المنورة ح

ثنا ابو الفتح محمد بن ابي بكر بن عبد الله المراغي المدني وهو اول حديث

سمعته

الفجيجي بالفاء والجيم مصغرا والفلالي بالفاء واللام المشددة بعدها الف ثم لام [illegible] الاصل

سمعته منه بالمدينه المنوره سنه ١٣١٨ ثنا حافظ الوقت زين
الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي الاثري ح وسمعته
من استاذنا قطب الزمان والحامل في وقته لواء اهل العرفان سيدي
محمد بن احمد بن يوسف البهي المصري عن شيخه العلامة الشيخ يوسف
الشباسي الضرير عن احمد السكندري المشهور بالصباغ عن سيدي
محمد الزرقاني شارح الموطا عن الامام الشبراملسي عن البرهان اللقاني
عن الامام السنهوري عن عبد الحق السنباطي عن خليل بن سلمة الدمشقي
وابي الطيب شعبان الكناني وام محمد زينب بنت الزين العراقي و
ام المكارم زوجة الحافظ العسقلاني وزين الدين الباقوي وابي الفتح
محمد الجوزي الحنفي كلهم رووه عن الحافظ عبد الرحيم العراقي ح
وارويه عاليا عن الشيخ عبد القادر بن احمد الكوهن المغربي و
هو اول حديث سمعته منه حين قدم مصر حاجا قال وهو اول حديث
حدثني به ابو زيد عبد الرحمن بن احمد الشنجيطي منشأ الصبيحي
نسبا عن شيخه الصالح بن محمد العمري بسكون الميم المدني عن محمد بن سنه
عن مولاي الشريف محمد بن عبد الله عن محمد بن اركماش الحنفي عن

قوله بسكون الميم [illegible] الشنجيطي

امام الحفاظ ابن حجر العسقلانی ح وسمعته من خاتمة المحدثین
وبهجة الجهابذة المحققین مولانا الشیخ محمد عابد السندی
ابن الشیخ احمد علی الحنفی ابن شیخ الاسلام محمد مراد السندی
الانصاری الخزرجی الایوبی نور الله مضجعه واعاد علینا
من برکاته وهو اول حدیث سمعته منه فی الحرم النبوی زاده الله تعالی
تشریفا وتعظیما لیلة الاربعاء لثمان عشرة خلت من محرم الحرام
سنة ۱۲۵۵ قال حدثنا مفتی زبید عبد الرحمن بن سلیمان بن یحیی بن
عمر مقبول الاهدل وهو اول حدیث حدثنا به عن والده السید سلیمان
عن الشیخین عبد الله بن عبد الرحمن بلفقیه العلوی والشیخ محمد بن
الطیب الفاسی بروایة الاول عن الشیخ ابراهیم بن حسن الکردی الکورانی
عن صفی الدین احمد القشاشی باجازته العامة من الشمس محمد الرملی عن
شیخ الاسلام القاضی زکریا الانصاری عن الحافظ ابن حجر وبروایة
الثانی عن ابی عبد الله محمد بن ابی زید عبد الله الفاسی عن ابیه عن
زین العابدین الطبری عن ابیه محیی الدین عبد القادر الطبری
عن محمد بن یحیی الطبری عن الامام الحصاری عن محمد العمری عن الحافظ
ابن

بالفقیه جرت عادة اهل الیمن
ان یضیفوا بالاسم واللقب
بار ... فیقولون با علی
واصله ابا علی ... صح

ابن حجر قال ثنا حافظ الوقت عبد الرحيم العراقي وهو اول حديث حدثنا
به قال ثنا ابو الفتح محمد بن محمد بن ابراهيم الميدومي وهو اول حديث
حدثنا به ح ورواه شيخنا البهي عن السيد المرتضى المتقدم
عن الشيخ محمد المنير السمانودي وهو يروي عن القطب محمد البقري
الشافعي عن الشمس الفيومي عن الحافظ جلال الدين السيوطي وهو اخذه
عن مائة وخمسين شيخا قال في كتابه جياد المسلسلات حدثني
به عبد الرحمن بن الملقن من لفظه وهو اول حديث سمعته منه قال
حدثني به جدي وهو اول حديث سمعته منه قال ثنا ابو الفتح محمد
الميدومي وهو اول حديث حدثنا به ثنا ابو الفرج عبد اللطيف بن
عبد المنعم الحراني وهو اول حديث حدثنا به ثنا ابو الفرج عبد الرحمن
ابن علي بن محمد بن الجوزي **قلت** كذا وقع لنا فنقل البصري عن
شيخ الاسلام زكريا انه بضم الجيم وليس هو الواعظ المشهور ووقع
في بعض الاسانيد انه بفتح الجيم على انه الواعظ ووقع في سند الشيخ
الامير ابو الفتوح عبد الرحمن بن علي الجزري والله تعالى اعلم
قال حدثنا ابو سعيد اسمعيل النيسابوري وهو اول حديث حدثنا

صح الفيومي عن السيوطي هكذا
في الام ورايت بخط الوناني
هكذا الفيومي عن السيد يوسف
الارميوني عن السيوطي
فليحرر ٥ قاله الشيخ احمد المكي

بلغ
دنقل

به قال حدثني والدي الامام ابو صالح احمد بن عبد الملك المؤذن وهو
اول حديث سمعته منه ثنا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز
وهو اول حديث حدثنا به ح ويرويه عبد القادر الطبري عن جده
يحيى عن جده محب الدين الاخير محمد عن محمد المحب الاوسط عن عبد الله
بن اسعد اليافعي عن ابراهيم الرضي عن الحافظ احمد المحب الاكبر الطبري عن
عمه ابي الحسن علي بن ابي بكر الطبري عن محمد بن اسمعيل بن ابي الصيف اليمني
عن ابي الحسن المقدسي عن عبد الله الدهاجي عن ابي بكر بن شبل عن عمر
الدهشاني عن محمد الزنبوبجي عن حمزة بن عبد العزيز المهلبي عن
ابي حامد البزاز وكل واحد يقول وهو اول حديث سمعته قال حدثنا
ثنا ابو محمد عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي النيسابوري وهو
اول حديث حدثنا به ثنا حافظ الامة سفيان بن عيينة واليه ينتهي
التسلسل على الاصح عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن
العاص عن مولاه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الراحمون يرحمهم
الرحمن تبارك وتعالى ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ○
هكذا سمعته من اشياخي الا الشيخ المسند فانه رواه لي باسقاط

تبارك

ثنا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي وهو اول حديث حدثنا به صح

تبارك وتعالى وقال شيخنا العجيمي يرحمكم من في السماء بالرفع
جملة دعائية لا بالجزم جواب الامر وهو اولى لان دعاءه صلى الله عليه
سلم غير مردود انتهى وهو حديث حسن اخرجه البخاري في الكنى والادب
المفرد وابو داود والترمذي وغيرهم وصححه الحاكم ولله الحمد

صحيح البخاري

هو امام الائمة عجما وعربا ذو الفضائل التي سارت السراة بها شرقا
وغربا الحافظ الذي لا تغيب عنه شاردة والضابط الذي استوت
لديه الطارفة والتالدة ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن
المغيرة بن بردزبه بفتح الباء الموحدة وسكون الراء بعدها
دال مهملة مكسورة فزاء ساكنة فموحدة مفتوحة فهاء وهو بمعنى الزراع
الجعفي بضم الجيم وسكون العين المهملة بعدها فاء وكان
بردزبه فارسيا على دين قومه فلما اسلم ولده على يد اليمان الجعفي
نسب اليه نسبة ولاء ولذا قيل للبخاري الجعفي وكانت ولادته
يوم الجمعة بعد الصلاة او ليلة الجمعة لثلث عشرة خلت من
شوال سنة ١٩٤ ببخارى وتوفي بخرتنگ بفتح الخاء المعجمة واسكان

الراء وفتح الفوقية وسكون النون بعدها كاف بلدة بينها وبين سمرقند فرسخين ليلة السبت ليلة عيد الفطر سنة ٢٥٦ عن اثنين وستين سنة الا ثلثة عشر يوما ومناقبه اوفرت بالتاليف وكتابه الصحيح اصح كتب الحديث على الاطلاق وكادت بركاته تخترق السبع الطباق قال الفربري قال لى محمد بن اسمعيل ما وضعت فى الصحيح حديثا الا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين وارجوان يبارك الله فى هذه المصنفات وابتدأ بتاليفه بمكة وحول تراجمه الى المبيضة بين قبر النبى صلى الله عليه وسلم ومنبره وكان يصلى لكل ترجمة ركعتين ولهذا صار يستسقى بقراءته الغمام ولا قرئ فى شدة الا فرجها الله السلام ولا فى حاجة الا قضيت على اتم مرام ولا وضع فى مكان الا امن من الحرق والغرق واللصوص اللئام واحسن على قبوله وصحته ما فيه اهل الاسلام وما احسن قول البرهان القيراطى فى هذا المقام

حدث وشنف بالحديث مسامعى ... فحديث من اهوى حلى مسامعى

لله ما احلى مكرره الذى ... يحلو ويعذب فى مذاق السامع

بسماع نلت الذى املته ... وبلغت كل مطالبى ومطامعى

وطلوع

وطلعت في افق السعادة صاعدا في خير اوقات واسعد طالع
ولقد هديت لغاية القصد التي صحت ادلته بغير ممانع
وسمعت نصا للحديث معرفا مما تضمنه كتاب الجامع
وهو الذي يتلى اذا خطب عرى فتراه للمحذور اعظم دافع
كم من يد بيضا حواها طرسه تومي الى طرق العلا باصابع
واذا بدى بالليل اسود نقشه يجلو علينا كل بدر ساطع
ملك القلوب بجد حديث نافع مما رواه مالك عن نافع
في سادة ما ان سمعت بمثلهم من مسمع عالي السماع وسامع
وقراءة القاري له الفاظه تغريدها يزري بسجع السواجع

قلت ارويه من طرق عظام وجها بذة فخام منهم

مفتي الاسكندريه ذو الفضائل والاسانيد العليه محمد بن
محمود بن محمد بن حسين الجزائري العنابي قرات عليه من كتاب
الحج واجازني بباقيه وقال لي ارويه سماعا عن والدي وعن جدي
محمد بن حسين المتوفي سنة ١٢٠٣ وهو سمعه عن عمه لامه الشيخ مصطفى
ابن رمضان العنابي المتوفي سنة ١١٣٠ وقع في ميلاده اتفاق غريب.

ولد في العشر الثانية عشر من الشهر الثاني عشر في القرن الثاني عشر وهو

يرويه عن محمد بن شقرون التلمساني المتوفى سنة ١٠٨٢ وهو يرويه

عن نور الدين علي الأجهوري المالكي عن الشمس محمد بن الشهاب أحمد الرملي

الشافعي عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري المتوفى سنة ٩٢٦ عن شيخ الحفاظ

ابي الفضل احمد بن حجر العسقلاني قال في مقدمة فتح الباري

بشرح البخاري اخبرنا احمد بن ابي بكر بن عبد الحميد الحافظ في كتابه عن ابي

الربيع بن ابي طاهر بن قدامة عن الحسن بن السيد العلوي عن ابي الفضل بن

طاهر الحافظ عن ابي بكر احمد بن علي بن خلف عن الحاكم ابي عبد الله محمد بن

عبد الله عن احمد بن محمد بن رميح النسوي عن حماد بن شاكر النسوي

بالنون قبل السين المهملة قال القسطلاني واظنه توفي في حدود

التسعين اي بعد المائتين وهو راوه عن مؤلفه ابي عبد الله البخاري

ح وارويه قراءة لبعضه واجازة لباقيه عن شيخنا خاتمة المحدثين

محمد عابد السندي النقشبندي دفين المدينة المنورة وهو يرويه

عن اشياخ كثيرة منهم الشيخ يوسف المزجاجي الحنفي عن ابيه محمد بن

علاء الدين المزجاجي اجازة عن المسند الرحلة ابي الاسرار حسن بن

علي

على البجيرمي عن المسند احمد بن محمد العجل اليمني عن الامام يحيى بن
مكرم الطبري عن جده محب الدين الطبري عن العارف زين الدين
المراغي العثماني عن ابي العباس احمد الحجار عن ابي عبد الله الحسين بن
المبارك الزبيدي المتوفي سنة ٦٣١ قال اخبرنا به ابو الوقت عبد الاول
بن عيسى بن شعيب السجزي بكسر السين المهملة وسكون الجيم وكسر الزاء
الهروي الصوفي المتولد في ذي القعدة سنة ٤٥٨ والمتوفي سادس
القعدة سنة ٥٥٣ قال حدثنا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن
محمد بن داود الداودي البوشنجي ببوشنج في سنة ٤٦٥ وبوشنج بضم ٤٦٥
الموحدة وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وسكون النون بلدة
بقرب هراة خراسان المتوفي سنة ٤٦٧ قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن
احمد بن حمويه بفتح المهملة وتشديد الميم المضمومة واسكان الواو و
فتح المثناة التحتية السرخسي بفتح المهملتين وسكون الخاء المعجمة او
بسكون الراء وفتح المعجمة نسبة الى سرخس من مدن خراسان المتوفي
سنة ٣٨١ قراءة عليه ونحن نسمع في سنة ٣٨١ قال اخبرنا الامام ابو عبد الله
محمد الفربري المتوفي سنة ٣٢٠ ابن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر

بفربر بكسر الفاء وفتحها وبفتح الراء واسكان الموحدة بعدها راء
مهملة قرية بينها وبين بخارى ثلاث مراحل في سنة ٣٢٠ قال اخبرنا
الامام ابو عبد الله البخاري مرتين مرة بفربر سنة ٢٤٨ ومرة ببخارى
سنة ٢٥٢ ح واروي اجازة عن المحقق الفاضل الشيخ احمد حسن الحنبلي
والعارف الشيخ يس بن القطب عبد الله الميرغني المكي الشهير
بالمحجوب وعمار شيخنا السندي ثلاثتهم عن المعمر الرحلة الشيخ
صالح المغربي الفلاني كاد ان يكون مجتهدا عن شيخه المعمر محمد بن سنة
وكان بلغ من العمر قريبا من مائة وخمسين سنة عن مولاي محمد الشريف
بن عبد الله قراءة على ابي المعارف عبد الرحمن وابي السرور محمد العربي
الفاسيين وابي الفضل عبد الواحد بن عاشر ثلاثتهم عن الامام
ابي العباس محمد بن قاسم الغرناطي الشهير بالقصار عن احمد بن الحسن
التسولي عن الامام محمد بن جابر القيسي الوادي آشي بمد الهمزة
المفتوحة بعد الدال قبل الشين عن ابي مجاهد عن القاضي ابي
محمد احمد بن خليل السبتي عن القاضي عياض صاحب الشفاء وابي
بكر بن العربي كلاهما عن القاضي حسين بن محمد الصدفي عن الامام

ابن / السبتي

الباجي

الباجي باجة اندلس هو ابو الوليد سليمان بن خلف التجيبي عن
ابي ذر بالذال المعجمة وتشديد الراء عبد بن محمد كذا الهروي
بفتح الهاء والراء المتوفى ٤٣٤ عن شيوخه الثلاثة ابي محمد بن
حمويه السرخسي المتقدم وابي اسحق ابراهيم بن احمد بن ابراهيم
البلخي المستملي المتوفى ٣٧٦ وابي الهيثم بفتح الهاء والثاء
المثلثة بينهما تحتية ساكنة محمد بن مكي بن زراع بن هرون غراب
الكشميهني بكاف مضمومة وشين معجمة ساكنة وفتح الهاء و
كسرها وقد تمال الالف وقد يقال الكشميهني بالياء بدل الالف
قرية بمرو من خراسان ثلاثتهم عن ابي عبد الله الفربري عن الامام
البخاري قال الفربري سمع صحيح البخاري من مؤلفه تسعون
الف رجل فما بقي احد يرويه عنه غيري وبالسند اليه افاض
الله شابيب رحمته عليه قال في الصحيح ثنا الحميدي عبد الله بن
الزبير قال ثنا سفيان قال ثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال
اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي
يقول سمعت عمر بن الخطاب على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله

سلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى دنيا يصيبها او الى امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه
وبه اليه قال نا عبد الله بن يوسف يعني التنيسي قال اخبرنا
مالك يعني امام الائمة عن هشام بن عروة يعني ابن الزبير بن العوام
عن ابيه عن عائشة ام المومنين رضي الله تعالى عنها ان الحارث بن
هشام يعني المخزومي رضي الله عنه سال النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي
فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك
رجلا فاعي ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رايته
ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه
ليتفصد عرقا انتهى وجملة احاديث البخاري بالمكرر تسعة
الاف واثنان وثمانون حديثا خارجا عن الموقوفات على الصحابة
والمقطوعات على التابعين فمن بعدهم والخالص بلا تكرار مع
المعلقة المرفوعة الفا حديث وسبعمائة واحدى وستون حديثا

ووقع

ووقع له اثنان وعشرون حديثا ثلاثيات الاسناد وهو على

اسانيده قلت اروبه باعلى سند يوجد في الدنيا

من طريق ابن سنه عن احمد بن محمد العجل اليمنى وعن احمد

الشناوى لجازته برواية الاول عن الامام يحيى بن مكرم الطبرى

وقطب الدين محمد بن احمد النهروالى قال الطبرى اخبرنا

جدى الامام محب الدين محمد بن محمد الطبرى اخبرنا البرهان ابراهيم بن

محمد بن صدقة الدمشقى عن الشيخ عبد الرحيم بن عبد الله الاوالى

الفرغانى وكان عمره مائة واربعين سنة وهو ممن اجتمع بالخضر

عليه السلام وقد قرء البخارى على ابى عبد الرحمن محمد بن شاذبخت

الفرغانى وقال قطب الدين النهروالى اخبرنا ابى علاء الدين

احمد بن محمد عن ابى الفتوح احمد بن عبد الله الطاووسى عن بابا

يوسف الهروى المشهور بسيصد ساله اى المعمر ثلاثمائة سنة

عن ابن شاذبخت الفرغانى وبرواية الثانى عن الشيخ غضنفر

ابن جعفر النهروالى المدنى عن عبد الرحمن الكازرونى عن احمد بن

عبد الله هو ابو الفتوح عن بابا يوسف عن ابن شاذبخت وهو

سمع البخاري جميعه من احد الابدال بسمرقند ابي لقمان يحيى بن عمار بن
مقبل بن شاهان الختلاني وكان عمره مائة وثلاثة واربعين سنة
وقد سمع جميعه من الفربري عن ابي عبد الله البخاري قال الشيخ
عبد الخالق الزجاجي في النزهة المستطابة وابو الفتوح من
رجال الثمانمائة وكان بابرقوه مدينة بخراسان العجم كان موصوفا
بالصلاح انتهى وذكر الشيخ يحيى الشاوي والشيخ العمادي والشيخ
الصوابي ان قطب الدين النهروالي روى عن ابي الفتوح بغير واسطة
ابيه ايضا فعلى هذا يكون بيني وبين البخاري احد عشر واسطة و
اعلى ما عنده الثلاثيات فتقع لي باربعة عشر واسطة ولله الحمد
وبالسند اليه رضي الله عنه قال حدثنا المكي بن ابراهيم يعني
البلخي اخبرنا يزيد بن ابي عبيد اي الاسلمي مولى سلمة بن الاكوع
المتوفي سنة بضع واربعين ومائة عن سلمة يعني ابن الاكوع انه
اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية
الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال
اخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان

وفزاره

وفزارة فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه
يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم
واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل
ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش واني اعجلتهم ان يشربوا اسقيهم
فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح اي فارفق
واحسن ان القوم يقرون في قومهم وبه اليكم قال رضي الله
عنه في اخر الصحيح ثنى احمد بن اشكاب ثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن
القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان
ثقيلتان على الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم بلغ

صحيح الامام مسلم

الذي وقع الاجماع على صحته ورفعته وتقدمه حتى قال ابو علي
النيسابوري ما تحت اديم السماء اصح من كتاب مسلم وفضله
بعض الفضلاء على صحيح البخاري والجمهور على خلافه واشار

لهذا بعضهم بهذا فقال

قالوا المسلم فضل   قلت البخاري اعلى

قالوا البخاري مكرر   قلت المكرر احلى

وذهب قوم الى انهما في رتبة واحدة ويليهما ابو داود ثم الترمذي

فالنسائي فابن ماجه فهؤلاء الاربع يقال لهم اصحاب السنن و

اشار الى ترتيبهم بعض الافاضل بقوله

ان البخاري للامام ومسلما   سبقا وبعدهما ابو داودا

والترمذي بعدهم نسئيهم   وغدا ابن ماجة بعده محمودا

ولد مسلم سنة ٢٠٤ عام وفاة الشافعي ومات في رجب سنة ٢٦١ اخذ عن

الامام احمد وخلق كثير وصنف صحيحه من ثلثمائة الف حديث كما في

تاريخ ابن عساكر ارويه من طريق ابن سنه عن مولاي الشريف

محمد عن محمد ابن اركماش الحنفي عن الحافظ ابن حجر العسقلاني قال اخبرنا

بجميع صحيح مسلم اجازة ابو محمد عبد الله بن محمد النيسابوري

مشافهة بالمسجد الحرام عن سليمان بن حمزة المقدسي عن ابي الحسن

علي بن الحسين وابي الفضل محمد بن ناصر كلاهما عن الحافظ ابي القاسم

عبد

عبد الرحمن بن منده عن الحافظ ابی بکر محمد بن عبد الله الجوزقی
عن مکی بن عبدان النیسابوری عن الامام ابی الحسین مسلم بن
الحجاج القشیری النیسابوری قدس الله روحه وحبانا کؤسه
و اعلی ما عنده الرباعیات فتقع لی بسبعة عشر واسطة ولله الحمد
وبالسند الیه ادام الله تعالی فیوضاته علیه قال ثنا ابو بکر بن
ابی شیبة ثنا سفیان بن عیینة ح وحدثنا ابو الربیع ثنا حماد بن
زید قال هو وابن عیینة ثنا عمرو بن دینار عن جابر بن عبد الله رض
انه سمع النبی صلی الله علیه وسلم یقول ان الله یخرج ناسا من
النار فیدخلهم الجنة ای بالشفاعة او برحمته وبه الیه قال ثنا
عبد الرحمن بن سلام الجمحی ثنا الربیع بن مسلم عن محمد هو ابن
زیاد عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
رای رجلا لم یغسل عقبیه فقال ویل للاعقاب من النار انتهی

سنن ابی داود

سلیمان بن الاشعث السجستانی بکسر السینین بینهما جیم
ساکنة الازدی الامام الذی لان له الحدیث کما لان الحدید

لداود عليه السلام قال بعض الاعلام سنن ابي داود ام الاحكام ولما صنف

صار لاهل الحديث كالمصحف قال الشيخ التمار المعروف بابن داسه كان

وهو اخر من حدث عن ابي داود يقول كتبت عن رسول الله صلى الله عليه و

سلم خمسمائة الف حديث انتخبت منها ما تضمنه كتابي السنن اربعة آلاف

وثمانمائة الف حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه وما فيه وهن

بينته قال ابن الاعرابي لو ان رجلا لم يكن عنده شيء من العلم الا

للمصحف الذي فيه كلام الله تعالى ثم كتاب ابي داود لم يحتج معهما الى

شيء من العلم البته وكان ابو اسمعيل الهروي يقول هو عندي انفع

من الصحيحين لانه لا يقف على الفائدة منهما الا المتبحر العالم وهو يصل

الى الفائدة منه كل احد **قلت** اروية بالسند الى ابن اركماش

عن الحافظ ابن حجر عن ابي علي الفاضلي عن علي بن محمد الصابوني عن الحافظ

ابي طاهر احمد السلفي عن غالب بن علي بن ابي غالب عن محمد بن اسمعيل

الاسترابادي عن عبد الله بن محمد الاسدي عن ابي الحسن علي بن عبد

المعروف بابن عبد عن الامام ابي داود المتولد سنة ٢٠٢ والمتوفي بالبصرة

سنة ٢٧٥ وبالسند اليه قال رحمه الله تعالى ح مسلم بن ابراهيم

نا عبد السلام بن ابي حازم ابو طالوت قال شهدت ابا برزة دخل على عبيد الله
بن زياد فحدثني فلان وسماه مسلم وكان في السماط قال فلما رآه
عبيد الله قال ان محمديكم هذا الدحداح ففهمها الشيخ فقال ما
كنت احسب اني ابقى في قوم يعيروني بصحبة محمد صلى الله عليه وسلم
فقال له عبيد الله ان صحبة محمد صلى الله عليه وسلم لك زين غير
شين ثم قال انما بعثت اليك لاسالك عن الحوض هل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر فيه شيئا فقال نعم لا مرة و قال ابو برزه
لا مرتين ولا ثلاثا ولا اربعا ولا خمسا فمن كذب به فلا سقاه ثنتين
الله منه ثم خرج مغضبا و هذا من الرباعيات التي في حكم الثلاثيات
وهو ان يروي تابعيا عن تابعي عن الصحابي او يروي صحابي عن صحابي تابعي
فيحسب التابعيان او الصحابيان بدرجة واحدة وهذا اعلى ما عند
ابي داود و قال رحمه الله في اول سننه نا عبد الله بن قعنب
القعنبي نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن محمد يعني ابن عمرو عن ابي
سلمة عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
ذهب المذهب ابعد وبه اليه قال نا مسدد بن مسرهد

نا عيسى بن يونس انا اسمعيل بن عبد الملك عن ابى الزبير عن جابر بن

عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد البراز انطلق حتى

لا يراه احد وبه اليه قال نا موسى بن اسمعيل نا حماد انا ابو التياح

قال حدثنى شيخ قال لما قدم عبد الله بن عباس البصرة فكان يحدث عن

ابى موسى فكتب عبد الله الى ابى موسى يسأله عن اشياء فكتب اليه ابو موسى

انى كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول فاتى

دمثا فى اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله

سنن الترمذى

المسمى بالجامع قال ابن الاثير احسن الكتب ترتيبا واكثرها فائدة و

اقلها تكرارا فيه ما ليس فى غيره من ذكر المذاهب ووجوه الاستدلال

وتبيين انواع الحديث من الصحيح والحسن والغريب اروية

عن شيخنا محمد عابد السندى سماعا لبعضه واجازة لباقيه عن شيخه يوسف

المزجاجى عن ابيه محمد بن علاء الدين عن حسن العجيمى عن احمد العجل

اليمنى عن المحب يحيى بن مكرم الطبرى عن جده الامام محمد الطبرى عن زين

الدين المراغى عن ابى العباس الحجار عن ابى المنجا عبد الله بن عمر اللتى

عن ابى

عن ابي الوقت عبد الاول السجزي انا القاضي محمود بن القاسم الازدي عن
عبد الجبار بن محمد الجراحي عن ابي العباس محمد بن احمد المحبوبي عن الامام
ابي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرَة بفتح السين والواو ابن موسى بن
الضحاك السُّلمي بضم السين الترمذي البوغي بضم الموحدة وبعد
الواو غين معجمة نسبة الى بوغ قرية من قرى ترمذ بكسر التاء الفوقية
والميم وبضمهما وفتح الفوقية وكسر الميم كلها مع اعجام الذال بلدة
قديمة بطرف جيحون ولد سنة ٢٠٩ اخذ عن البخاري وغيره وكان حافظا
ورعا زاهدا بكى حتى عمي وفي المنح انه ولد اكمه ومات سنة ٢٧٩ ودفن
بترمذ قال رحمه الله تعالى صنفت هذا الكتاب فعرضته على علماء الحجاز
فرضوا به وعرضته على علماء العراق فرضوا به وعرضته على علماء خراسان
فرضوا به **قلت** اروية مسلسلا بالصوفية عن شيخنا
محمد صالح السباعي العدوي الخلوتي الصوفي اجازة عن شيخه محمد الامير
عن شيخه نور الدين علي الصعيدي الصوفي عن محمد ابن عقيلة
المكي عن حسن العجيمي الصوفي عن الشيخ احمد بن محمد القشاشي
الصوفي عن الشيخ احمد بن علي بن عبد القدوس الشناوي الصوفي عن

ابيه عن العارف عبد الوهاب الشعراني عن زكريا الانصاري الصوفي عن
العارف زين الدين المراغي العثماني عن استاذ الصوفية شرف الدين اسمعيل
بن ابراهيم الجبرتي العقيلي الصوفي عن المسند ابي الحسن علي بن عمر الواني
عن الشيخ الاكبر سيدي محي الدين ابن عربي عن شيخ الشيوخ عبد الوهاب
بن علي بن سكينة بالتصغير ويقال سكينة البغدادي عن ابي الفتح
عبد الملك بن عبد الله الكروخي عن شيخ الاسلام سلام ابي اسمعيل
عبد الله بن محمد الانصاري الهروي عن عبد الجبار الجراحي عن الامام
المحبوبي عن ابي عيسى الترمذي ولم يقع له ثلاثي الاحديث واحد
وبالسند اليه رحمه الله تعالى قال ثنا اسمعيل بن موسى ثنا
عمر بن شاكر عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي
على الناس زمان الصابر منهم على دينه كالقابض على الجمر وبه اليه
قال في اوله ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة عن سماك بن حرب ح
وحدثنا هناد ثنا وكيع عن اسرائيل عن سماك بن حرب عن مصعب بن
سعد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقبل صلاة بغير
طهور ولا صدقة من غلول قال هناد في حديثه الا بطهور
قال

قال ابو عيسى هذا الحديث اصح شيئ في هذا الباب واحسن و
في الباب عن ابي المليح عن ابيه وابي هريرة وانس وابو المليح بن اسامة
اسمه عامر ويقال زيد بن اسامة بن عمير الهذلي

سنن النسائي الصغرى

المسمى بالمجتبى وكذا الكبرى فبالسند الى ابن اركماش عن ابن
حجر عن التنوخي عن الحجار عن عبد اللطيف القبيطي عن طاهر
بن محمد بن طاهر المقدسي عن ابي محمد الدوني انا ابو نصر هو احمد بن
الحسين الكسار انا ابو بكر احمد بن محمد الشهير بابن السني عن
مؤلفها ابي عبد الرحمن الحافظ احمد بن شعيب بن علي النسائي ابن
سنان ويقال له النسوي نسبة الى نسا كورة من كور نيسابور
قال المسعودي نسا من ارض فارس وقال عبد الغني بن سعد نساء
موضع بخراسان ولد سنة ٢١٤ او سنة ٢٢٥ ومات سنة ٣٠٣ ودفن برملة
فلسطين على الراجح وقيل حمل البيت المقدس وقيل لمكة فدفن بين
الصفا والمروة قال المناوي دخل دمشق فذكر فضل علي فقيل
له فمعاوية قال ما كفاه ان يذهب راسا براس حتى تذكر له فضائل

فدفع في خصيته حتى اشرف على الموت فاخرج فمات بالرملة انتهى ولما صنف
سننه الكبرى اهداها الى امير الرملة فقال اكل ما في هذا صحيح فجرد الصحيح
منه في المنتخب وسماه بالمجتبى بالباء الموحدة ويقال بالنون وبالسند
اليه رحمة الله وبركاته عليه قال اخبرنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن
الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في وضوئه حتى يغسلها
ثلاثا فان احدكم لا يدري اين باتت يده وبه اليه قال انا اسحق بن
ابراهيم وقتيبة بن سعيد عن جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك
وبه اليه قال انا حميد بن مسعدة ومحمد بن عبد الاعلى عن يزيد هو ابن
زريع قال ثني عبد الرحمن بن ابي عتيق ثني ابي قال سمعت عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب عز وجل

سنن ابن ماجة

هو الامام الكبير ابو عبد الله محمد بن يزيد بن عبد الله ابن ماجة القزويني
نسبة الى قزوين مدينة بعراق العجم الربعي مولاهم نسبة الى ربيعة

بالولاء

بالولاء وماجه بسكون الهاء لقب اعجمي ليزيد والد المصنف وقيل
ماجه امه وعلى كل حال فلا بد من كتابة الف في ابن ليعلم انه وصف
لمحمد لا لما قبله ولد سنة ٢٠٩ ومات سنة ٢٧٣ وقيل سنة ٢٦٣ ولما عرض سننه
على ابي زرعة قال اظن ان وقع هذا بايدي الناس تعطلت الجوامع او
اكثرها **اروبه** عن شيخنا السندي قراءة لبعضه واجازة
لباقيه عن يوسف المزجاجي عن ابيه محمد بن علاء الدين عن العجيمي عن
احمد العجل اليمني عن يحيى الطبري عن جده المحب محمد عن الزين المراغي
عن احمد الحجار عن عبد اللطيف القبيطي انا ابو زرعة طاهر المقدسي
انا ابو منصور محمد بن الحسين المقومي انا ابو طلحة القاسم بن ابي المنذر
الخطيب انا ابو الحسن علي بن ابراهيم القطان انا به مؤلفه الحافظ ابن
ماجه **وبالسند** اليه صب الله شآبيب رحمته عليه قال
ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا شريك عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرتكم به
فخذوه وما نهيتكم عنه فانتهوا وهذا اول سننه وجملة
ما فيها اربعة آلاف حديث وفيها ثلاثة احاديث او اربعة ثلاثيات

سندها واحد قال رحمه الله تعالى ثنا جبارة بن المغلس ثنا كثير بن سليم

قال سمعت انس بن مالك رضي الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله

صلى الله تعالى عليه وسلم يقول من احب ان يكثر خير بيته فليتوضأ اذا

حضر غداؤه واذا رفع ٥ ذكره في الاطعمة وبه اليه عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مررت ليلة اسري بي بملأ الا قالوا

مر امتك بالحجامة ٥ ذكره في الطب وبه اليه عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ان هذه الامة امة مرحومة عذابها بايديها فاذا

كان يوم القيمة دفع الى كل رجل من المسلمين رجل من

المشركين فيقال هذا فداؤك من النار ٥ ذكره في الزهد

موطا الامام مالك

انما سمي بذلك لانه عرض على بضعة عشر تابعيا كلهم تواطئوا على

صحته وان الحامل اذا امسكته وضعت وكان الشافعي يقول ما على

وجه الارض كتاب اقرب للقران من كتاب مالك بن انس اهـ لنا

فيه روايات منها عن شيخنا السندي عن شيخه الفلاني عن

ابن سنه عن محمد الولاتي بضم الواو عن ابي عثمان سعيد قدورة عن

ابي عثمان

عن ابي عثمان المقري مفتي تلمسان قراءة على ابي عبد الله محمد بن
محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنيسي وابي زيد عبد الرحمن بن علي
العاصمي الشهير بسقين بضم السين المهملة وتشديد القاف
فالاول عن والده محمد التنيسي قراءة عليه والثاني قراءة على العارف
بالله تعالى سيدي احمد زروق عن الامام الثعالبي عبد الرحمن وهو
والتنيسي قراءة ببحث وتدقيق على محمد بن مرزوق الحفيد عن ابي عبد الله
محمد بن جابر الوادياشي قال نا ابو محمد عبد الله بن هرون الطائي القرطبي
وهو اخر من حدث عنه نا احمد بن يزيد بن بقي القرطبي وهو اخر من حدث
عنه نا محمد بن عبد الرحمن الخزرجي القرطبي وهو اخر من حدث عنه نا محمد بن
فرج مولى ابن الطلاع القرطبي وهو اخر من حدث عنه نا يونس بن مغيث
الصفار القرطبي وهو اخر من حدث عنه نا ابو عيسى محمد بن عبد الله بن يحيى بن
يحيى بن يحيى القرطبي وهو اخر من حدث عنه نا عم والدي ابو مروان عبيد الله بن
بن يحيى وهو اخر من حدث عنه عن ابيه يحيى بن يحيى الليثي الاندلسي
القرطبي وهو آخر من حدث عنه امام دار الهجرة مالك بن انس سماعا
لجميعه الا الابواب الثلثة الاخيرة من باب الاعتكاف فانه

قراءة مع كمالي حرش

كتاب حجر

سماعهما من مالك فرواها عن زياد بن عبد الرحمن المعروف بشبطون
بالباء الموحدة والثاء المثلثة عن مالك وكان يحيى سمع الكتاب الموطا منه
قبل رحلته الى مالك ويحيى هذا ليس له رواية في الكتب الستة بخلاف
يحيى بن يحيى النيسابوري شيخ الشيخين فانه ممن روى الموطا عن مالك
وهو المروي عنه في الكتب الستة ومن لا خبرة له يلتبس عليه هذا بذاك
ولنا اسانيد غير هذا بل اعلى منه مثبوتة في كتابنا معدن اللآلي
بالاسانيد العوالي وانما اخترنا هذا لان فيه من اللطائف ما لا يوجد
في غيره كونه بالسماع وكون رجاله مالكيين غير شيخنا السندي فانه حنفي
وكونهم فقهاء مشاهير مصنفين وكونهم مغاربة سوى شيخنا وكونهم
قرطبيين وكل واحد اخر ما سمع من شيخه قال شيخنا وكونه
مسلسلا بقراءة بحث وتدقيق وفضائل مالك ومناقبه لا تخفى
وبالسند اليه رحمه الله تعالى ورضوانه عليه قال في اوله
مالك بن انس عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلوة يوما فدخل
عليه عروة بن الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة اخر الصلوة يوما
وهو بالكوفة فدخل عليه ابو مسعود الانصاري رضي الله تعالى عنه
فقال

فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان جبريل نزل فصلى فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت فقال عمر بن عبد العزيز
اعلم ما تحدث به يا عروة او ان جبريل هو الذى اقام للنبى صلى الله عليه وسلم
وقت الصلوة قال عروة كذلك كان بشير بن ابى مسعود الانصارى يحدث
عن ابيه قال عروة ولقد حدثتنى عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ان
النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى العصر والشمس فى حجرتها قبل ان تظهر
وبه اليه قال مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار رضى الله عنه
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن وقت صلوة
الصبح فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان من الغد
صلى الصبح حين طلع الفجر ثم صلى الصبح من الغد بعد ان اسفر ثم قال
اين السائل عن وقت الصلاة فقال ها انا ذا يا رسول الله قال ما
بين هذين وقت وبه اليه قال وهو اخر الموطا مالك عن ابن
شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال

لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الشرك وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب

وامارواية محمد بن الحسن الشيباني صاحب ابي حنيفة ويقال له

موطا محمد

فعن شيخنا السندي عن عمه محمد حسين عن محمد بن محمد بن محمد المغربي عبد الله
عن البصري عن البابلي عن احمد الشبلي عن يوسف الارميوني عن الجلال السيوطي
عن ابن حجر قال انا به عاليا التقي الدين محمد بن احمد بن عبيد الله النجار عن عبد الله
عن محمد بن احمد القطيعي عن محمد بن عبد الباقي انا الحافظ احمد بن الحسن بن
خيرون وعلي بن الحسين بن ايوب قالا اخبرنا ابو طاهر عبد الغفار بن
محمد بن جعفر المؤدب انا ابو علي محمد بن احمد الصواف انا بشر بن موسى بن صالح
الاسدي انا احمد بن محمد بن مهران انا الامام محمد بن الحسن الشيباني قال
في اول موطائه اخبرنا مالك بن انس عن يزيد بن زياد مولى بني
هاشم عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي
هريرة رضي الله تعالى عنه انه سال عن وقت الصلوة فقال ابو هريرة
انا اخبرك صل الظهر اذا كان ظلك مثلك والعصر اذا كان ظلك مثليك

والمغرب

والمغرب اذا غربت الشمس والعشاء ما بينك وبين ثلث الليل فان نمت
الى نصف الليل فلا نامت عيناك وصل الصبح بغلس ٥ قال
محمد هذا قول ابى حنيفة فى وقت العصر وكان يرى الاسفار بالفجر و
اما قولنا فانا نقول اذا زاد الظل على المثل فصار مثل الشيء من زيادة
من حين زالت الشمس فقد دخل وقت العصر واما ابو حنيفة فانه
قال لا يدخل وقت العصر حتى يصير الظل مثليه

كتاب الاثار للامام محمد

المتقدم عن شيخنا السندى عن عمه محمد حسين عن عبد الخالق بن
على المزجاجى عن محمد بن علاء الدين المزجاجى عن النخلى عن البابلى
عن سالم السنهورى عن النجم الغيطى عن زكريا الانصارى عن
الحافظ ابن حجر انا محمد بن على الجزيرى انا قوام الدين امير كاتب بن
امير عمر الاتقانى انا البرهان احمد بن سعد البخارى والحسام بن
حسين بن على السغناقى قالا اخبرنا فخر الحرمين حافظ الدين
محمد بن محمد بن نصر البخارى انا الامام محمد بن عبد الستار الكردرى انا
عمر بن عبد الكريم الورسكى انا عبد الرحمن بن محمد الكرمانى انا ابو بكر

الحسين بن محمد انا ابو عبد الله الزوزني انا ابو زيد الدبوسي انا ابو حفص الاسروشني انا الحسين بن خضر النسفي انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي انا ابو حفص محمد بن الامام ابي حفص الكبير احمد بن حفص البخاري انا ابي انا الامام محمد بن الحسن الشيباني افاض الله علينا من بحر علمه الرباني وبالسند اليه لا زالت الرحمة نازلة عليه قال اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه توضا فغسل يديه مثنى وتمضمض مثنى واستنشق مثنى وغسل وجهه مثنى وغسل ذراعيه مثنى مقبلا ومدبرا ومسح راسه مثنى وغسل رجليه مثنى وقال حماد الواحدة تجزي اذا اسبغت قال محمد هذا قول ابي حنيفة وبه ناخذ وبه اليه قال اخبرنا ابو حنيفة ثنا ابو سفيان عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الوضوء مفتاح الصلوة والتكبير تحريمها والتسليم تحليلها ولا تجزي صلاة الا بفاتحة ومعها غيرها وفي كل ركعتين فسلم يعني تشهد قال محمد وبه ناخذ ولا نرى

باس

بام الكتاب وحده فقد اساء وتجزئه قال محمد بلغنا ان ابن
عباس سئل عن القراءة في الصلوة فقال هو امامك ان شئت فاقلل
وان شئت فاكثر وهو قول ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه

مسند الامام الاعظم ابي حنيفة

النعمان بن ثابت سراج الله الثابت رضي الله تعالى عنه وارضاه
وبل بالرحمة والرضوان مضجعه وثراه قال شيخنا السندي علم ان ليس
من جمع الامام والموجود من حديثه مفردا انما هو من كتاب الآثار
ويوجد في تصانيف ابي يوسف ومحمد من حديث ابي حنيفة اشياء
اخر قلت قد اعتنى بجمعه جمع وجمعهم الامام محمد بن محمود الخوارزمي
في كتاب سماه جامع المسانيد ورواه شيخنا السندي عن عدة اشياخ
بطرق وبسطناه في ثبتنا معدن اللالي ولنذكر رواية الفتاحين
تبركا فنقول اما رواية الامام محمد وتسمى مسند ابي حنيفة فعن
شيخنا السندي عن يوسف المزجاجي عن ابيه محمد بن علاء الدين
والسيد احمد بن محمد شريف مقبول الاهدل والشيخ عبد الخالق
المزجاجي ثلاثتهم عن السيد يحيى بن عمر مقبول الاهدل عن ابي بكر بن

بن علي بطاح عن عمه يوسف بن محمد بطاح عن السيد طاهر بن حسين

الاهدل عن الحافظ عبد الرحمن ابن الربيع الشيباني عن الامام

السخاوي عن محمد بن احمد التدمري عن الصدر محمد الميدومي انا

عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني عن احمد العيبري في عن علي بن عبد المحسن

التنوخي عن ابراهيم بن احمد الطبري انا محمد بن احمد الرازي انا ابو

عامر بن سنان انا ابو سليمان موسى بن سليمان الجوزجاني انا محمد بن

الحسن الشيباني انا ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه واما

رواية ابي يوسف وتسمى نسخة ابي يوسف ومسند ابي حنيفة وعده

الخوارزمي في مسانيده فبهذا السند الى الحراني عن ابي الفرج عبد الرحمن

الجوزي انا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري انا ابو محمد الحسن

بن محمد الجوهري انا محمد الابهري انا ابو عروبة الحسين بن محمد بن مودود

ساجري عمرو بن ابي عمرو بن مودود ثنا القاضي ابي يوسف يعقوب انا ابو يوسف

ابو حنيفة رحمه الله تعالى وبهذا السند مروي رواية الامام محمد ايضا

فان عمرو بن مودود روى عن ابي يوسف وروى عن الامام محمد

اعلم ان ابا حنيفة رضي الله تعالى عنه ادرك نحو عشرين صحابيا

لانه

لانه ولد سنة سبعين او ثمانين من الهجرة بالكوفة لكن سمع الحديث من
خمسة او ستة او سبعة الاول عبد الله بن ابي اوفى سمع منه حديثا
واحدا وهو قوله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله مسجدا
ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة ٥ والثاني انس بن مالك
سمع منه ثلاثة احاديث احدها قوله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول طلب العلم فريضة على كل مسلم ٥ ثانيها عن النبي صلى الله عليه و
سلم انه قال الدال على الخير كفاعله والله يحب اغاثة اللهفان ٥
ثالثها وثوق العبد بالله ثقة الطير يرزقه كما يرزق الطير تغدو
خماصا وتروح بطانا ٥ والثالث عبد الله بن انيس بالتصغير
سمع منه حديثا واحدا سنة ٩٤ بالكوفة وهو قوله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حبك الشيء يعمي ويصم ٥ والرابع عبد الله بن الحارث
بن جزء بفتح الجيم الزبيدي سمع منه حديثا واحدا بالمسجد الحرام
سنة ٩٦ وهو قوله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تفقه في دين الله
كفاه الله همه ورزقه من حيث لا يحتسب ٥ هكذا ذكره الخوارزمي في
مسند ابي يوسف وذكر غيره بدل اغاثة المسلم فريضة على كل مسلم ٥

والخامس واثلة بن الاسقع سمع منه حديثين الاول عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تظهر الشماتة لاخيك فيعافيه الله ويبتليك والثاني دع ما يريبك الى ما لا يريبك والسادس عائشة بنت عجرد سمع منها حديثا واحدا وهو قولها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر جند الله في الارض الجراد لا آكله ولا احرمه والسابع جابر بن عبد الله الانصاري روى عنه حديثا واحدا وهو قوله جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما رزقت ولدا قط ولا ولد لي قال اين انت من كثرة الاستغفار وكثرة الصدقة ترزق بهما الولد قال فكان الرجل يكثر الصدقة ويكثر الاستغفار قال جابر فولد له تسعة ذكور انتهى لكن هذا لا يتمشى الا على المذهب ولا على الامام احمد والاتجابر ما قبل الثمانين باتفاق الروايات والله تعالى اعلم

مسند الامام الشافعي

هو عبارة عن الاحاديث التي اسندها مرفوعها وموقوفها الواقعة في مسموع محمد بن يعقوب الاصم التي تفرد بروايتها عن الربيع بن سليمان من كتاب الام والمبسوط الا اربعة احاديث من الجزء الاول رواها الربيع عن البويطي عن الشافعي التقطها محمد بن جعفر بن مطر

النيسابوري

النيسابوري من الابواب للاصم وقيل جردها الاصم لنفسه ولم يرتب
الذي جمعه ولذا وقع فيه التكرار وقد رتبه شيخنا السندي على الابواب
الفقهية وحذف منه ما كان مكررا لفظا ومعنى واعلى سند له فيه
من طريق ابن ادركماش عن ابن حجر عن الصلاح بن ابي عمر وعن ابن البخاري
عن القاضي ابي المكارم احمد بن محمد اللبان وابي جعفر محمد بن احمد الصيدلاني
كلاهما عن ابي الحسن احمد الحداد عن الحافظ ابي نعيم الاصبهاني عن ابي
العباس محمد بن يعقوب الاصم قال اخبرنا الربيع بن سليمان المرادي
انا الشافعي رضوان الله تعالى عليه وبالسند اليه وهو اعلى ما
عندة ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال بينما الناس بقباء في صلاة الصبح اذ اتاهم آت فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة وبه
اليه قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله عن حميدة بنت عبيد بن
رفاعة عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة
او ابي قتادة الشك من الربيع بن سليمان ان ابا قتادة دخل فسكبت

لوضوء انجاورت هرة تشرب منه فاصغى لها الاناء حتى شربت قالت فرآني انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم والطوافات وبه اليه قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات وبه اليه قال اخبرنا ابن عيينة عن ايوب بن ابي تميمة عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات اولاهن او احداهن بالتراب وبه اليه قال اخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تغتسل هي والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد قال الشافعي وروى سالم ابو النضر عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة

مسند الامام احمد بن حنبل

الامام

الامام الرباني والصديق الثاني ولد ببغداد سنة ١٦٤ ومات سنة ٢٤١ وارتجت الدنيا لموته قال ابن المديني مسنده نحو اربعين الفا اصل من اصول الاسلام قلت اروية عن شيخنا السيد عن يوسف الزجاجي عن ابيه محمد علاء الدين بن عن العجيمي عن القشاشي عن الرملي عن زكريا الانصاري عن محمد بن مقبل وابن حجر كلاهما عن الصلاح محمد بن احمد بن ابي عمر عن الفخر ابن البخاري قال اخبرنا ابو علي حنبل بن عبد الله بن الفرج المكبر انا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين انا ابو علي الحسن بن علي التميمي المتهب الواعظ انا ابو بكر احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن الامام احمد ثنى ابي احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد في كتابه رضي الله عنه واسبغ عليه جزيل ثوابه قال ثنا عبد الله بن نمير ثنا اسمعيل يعني ابن ابي خالد عن قيس قال قام ابو بكر رضي الله عنه فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انكم تقرؤن هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وانا سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا راوا المنكر فلم يغيروه اوشك ان

انفسكم
هكذا التلاوة

يعمهم الله بعقابه وبه الية قال ثنا عمرو بن محمد ابو سعيد يعني العنقزي

ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال اشترى ابو بكر

من عازب سرجا بثلاثة عشر درهما قال فقال ابو بكر لعازب مر البراء

فليحمله الى منزلي فقال لا حتى تحدثنا كيف صنعت حين خرج رسول الله

صلى الله عليه وسلم وانت معه قال فقال ابو بكر خرجنا فادلجنا فاختفينا

يومنا وليلتنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فضربت ببصري هل نرى

ظلا ناوي اليه فاذا انا بصخرة فاهويت اليها فاذا ظلها

فسويته لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفرشت له فروة وقلت اضطجع يا رسول الله

فاضطجع ثم خرجت انظر هل ارى احدا من الطلب فاذا انا براعي غنم فقلت

لمن انت يا غلام فقال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك

من لبن قال نعم فقلت هل انت حالب لي قال نعم قال فامرته فاعتقل شاة

منها ثم امرته فنفض ضرعها من الغبار ثم امرته فنفض كفيه من الغبار ومعنا

اداوة على فمها خرقة فحلب لي كثبة من اللبن فصببت على القدح حتى برد

اسفله ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافيته قد استيقظ فقلت

اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت هل آن للرحيل فارتحلنا

والقوم

والقوم يطلبوننا فلم يدركنا منهم الا سراقة بن مالك بن جعشم على
فرس له فقلت يا رسول الله هذا الطلب قد لحقنا فقال لا تحزن ان
الله معنا حتى اذا دنا منا وكان بيننا وبينه قدر رمح او رمحين او قال
رمحين او ثلاثة قال قلت يا رسول الله هذا الطلب قد لحقنا وبكيت
قال لم تبكي قلت اما والله ما على نفسي ابكي ولكن ابكي عليك قال فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اكفناه بما شئت فساخت قوائم
فرسه في الارض الى بطنها في ارض صلبة ووثب عنها وقال يا محمد قد علمت
ان هذا عملك فادع الله ان ينجيني مما انا فيه فوالله لاعمين على من
ورائي من الطلب وهذه كنانتي فخذ منها سهما فانك ستمر
بابلي وغنمي في موضع كذا وكذا فخذ منها حاجتك قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا حاجة لي فيها ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاطلق ورجع الى اصحابه ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه
حتى قدمنا المدينة فتلقاه الناس فخرجوا في الطريق على الاجاجير
فاشتد الخدم والصبيان في الطريق الله اكبر جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم جاء محمد قال وتنازع القوم ايهم ينزل عليه فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الليلة على بني النجار اخوال عبد المطلب
اكرمهم بذلك فلما اصبح غدا حيث امر قال البراء بن عازب اول من كان
قدم علينا من المهاجرين مصعب بن عمير اخو بني عبد الدار ثم قدم علينا
ابن ام مكتوم الاعمى اخو بني فهر ثم قدم علينا عمر بن الخطاب رضي الله عنه في
عشرين راكبا فقلنا ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو على اثري ثم
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه قال البراء ولم يقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى قرأت سورا من المفصل قال اسرائيل وكان البراء
من الانصار من بني حارثة انتهى فائدة سلسلة الذهب المشهورة بين
المحدثين احمد عن الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما لا يعرف بها
الا اربعة احاديث اوردها احمد في مسنده وهي للشافعي في الام الاول قوله
صلى الله عليه وسلم لا يبع بعضكم على بيع بعض الثاني نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن المزابنة الثالث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش
الرابع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة انتهى

مسند الطيالسي

هو الحافظ ابو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي ارويه عن شيخنا

النسوي

السندي عن شيخه ولي الله تعالى السيد احمد الهجام عن عبد الخالق المزجاجي
عن علاء الدين المزجاجي عن ابراهيم الكوراني عن القشاشي عن الشمس
الرملي عن القاضي زكريا الانصاري عن عز الدين ابن الفرات عن عمر بن
اميلة عن الفخر ابن البخاري انا ابو المكارم احمد اللبان انا الحسن بن احمد
الحداد انا الحافظ ابو نعيم الاصبهاني ثنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن
فارس الاصبهاني ثنا يونس بن حبيب العجلي ثنا ابو داود الطيالسي وبالسند
اليه صب الله رحماته عليه قال في اول مسنده ثنا شعبة قال انا عثمان
بن المغيرة قال سمعت علي بن ربيعة الاسدي يحدث عن اسماء او ابن اسماء
الفزاري قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول كنت اذا سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثا ينفعني الله بما شاء ان ينفعني قال علي وحدثني
ابو بكر وصدق ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد
يذنب ذنبا ثم يتوضأ ويصلي ركعتين ثم يستغفر الله الا غفر له ثم تلى
هذه الاية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله
فاستغفروا لذنوبهم الاية والاية الاخرى ومن يعمل سوءا
او يظلم نفسه الاية ثنا ابو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن علي بن

ربيعة عن اسماء بن الحكم الفزاري قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول كنت
اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث ينفعني الله بما شاء
ان ينفعني واذا حدثني غيره استحلفته ان سمعه منه ثم صدقته وحدثني
ابو بكر وصدق ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم ذكر
نحو حديث شعبة قلت وهذا اول مسند احمد ايضا

سنن البيهقي

الصغرى كذا الكبرى فبالسند الى ابن الديبع عن السخاوي عن ابن حجر عن
التنوخي عن احمد بن علي بن الزبير واحمد بن محمد بن عثمان المعروف
بابن العفيف قالا اخبرنا عثمان بن الصلاح انا منصور بن عبد المنعم
الفراوي عن محمد بن اسمعيل الفارسي عن الحافظ ابي بكر احمد بن الحسين
البيهقي الخسروجردي بضم الخاء المعجمة وسكون السين المهملة
وفتح الراء المهملة وسكون الواو وكسر الجيم وسكون الراء بعدها
دال مهملة قرية من ناحية بيهق وبيهق قرى مجتمعة بنواحي
نيسابور ولد سنة ٣٨٤ وسمع من الحاكم وغيره وصام الدهر ثلاثين
سنة ومات بنيسابور سنة ٤٥٨ وحمل الى خسروجرد فدفن بها

وبلوغ

وبلغت تصانيفه الف جزء قال التاج السبكي اما السنن الكبرى فما صنف في علم الحديث مثله تهذيبا وترتيبا وجودة و اما المعرفة معرفة السنن والاثار فلا يستغني عنه فقيه شافعي اما المبسوط في نصوص الشافعي فما صنف في نوعه مثله واما كتاب الاسماء والصفات فلا اعرف له نظيرا واما كتاب الاعتقاد وكتاب دلائل النبوة وكتاب شعب الايمان وكتاب مناقب الشافعي وكتاب الدعوات الكبرى فاقسم ما لواحد منها نظير واما كتاب الخلافيات فلم يسبق الى نوعه ولم يصنف مثله قال بعضهم حق لسنن البيهقي التقدم على سائر كتب السنن وانما قدمت تلك لتقدم مصنفيها ما لمزيد جلالتهم وبالسند اليه قال رحمه الله تعالى في اول سننه الصغرى الحمد لله كما هو اهله وكما ينبغي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كتاب الطهارة باب التطهير بماء البحر قال الله جل ثناؤه وانزلنا من السماء ماء طهورا وقال فلم تجدوا ماء فتيمموا قال ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله تعالى

ظاهر القران يدل على ان كل ماء طهور ماء بحر وغيره وقد روي فيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم حديث يوافق ظاهر القران في اسناده من لا اعرفه ثم ذكر
الحديث الذي اخبرناه ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ و
ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى رحمهما الله تعالى قالا انا
ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الربيع انا الشافعي انا مالك ح
واخبرنا ابو علي الحسين بن محمد بن علي الروذباري رحمه الله تعالى
في كتاب السنن قال انا ابو بكر محمد بن بكر بن عبد الرزاق المعروف بابن
داسة بالبصرة قال ثنا ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني
ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة
من آل بني الازرق ان المغيرة بن ابي بردة وهو من بني عبد الدار انه اخبره صح
سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضانا
به عطشنا انتوضا بماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور
ماؤه الحل ميتته قلت وهو اول مسند الشافعي وما اسند اليه
قال في السنن الكبرى في باب عدة ام الولد اذا توفي عنها سيدها وهو آخر
السنن

السنن اخبرنا ابو عبد الله انا ابو الوليد ثنا محمد بن احمد بن زهير ثنا عبد الله
هو ابن هاشم عن مسعر وسفيان عن عبد الكريم عن مجاهد قال ثلاثة اشهر

سنن الدارقطني

نسبة الى الدار والقطن ركب الاسمان وجعلا اسما واحدا ونسب اليه وهو
امير المؤمنين في الحديث ابو الحسن علي بن عمر بن احمد البغدادي المتولد
سنة ٣٠٦ والمتوفى سنة ٣٨٥ ارويه من طريق ابن اركماش عن ابن حجر عن
ابي الحسن علي بن الحسين المعروف بابن المقير عن ابي الكرم المبارك
بن الحسن الشهرزوري عن ابي الحسين محمد بن علي المهتدي بالله عن
الحافظ الدارقطني وبه اليه قال كتاب الطهارة حدثنا الحسين
بن اسمعيل ثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي ثنا ابو اسامة ح وحدثنا
محمد بن علي بن العلاء ثنا ابو عبيدة ابن ابي السفر ثنا ابو اسامة ح وثنا ابو
عبد الله المعدل احمد بن عمر بواسط ثنا محمد بن عباد ثنا ابو اسامة ح وثنا ابو
بكر النيسابوري عبد الله بن محمد بن زياد ثنا حاجب بن سليمن ثنا ابو اسامة
قال ثنا الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله بن عبد الله
بن عمر عن ابيه رضي الله تعالى عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن الماء يكون بارض فلاة وما ينوبه من السباع والدواب فقال اذا كان

الماء قلتين لم ينجسه شيء وقال ابن ابي السعر لم يحمل

الخبث وقال ابن عباد مثله انتهى

صحيح ابن خزيمة

عن شيخنا السندي عن الفلاني عن ابن سنة عن مولاي محمد الشريف عن

ابن اركماش عن ابن حجر العسقلاني عن ابي بكر بن ابراهيم الصالحي انا محمد

ابي الهيجاء بن الزراد انا علي بن الحسن البكري انا ابو روح عبد المعز بن محمد

الهروي انا زاهر بن طاهر الشحامي انا ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن

الكنجرودي واحمد بن ابراهيم المقبري ومحمد بن محمد الوراق وسعيد

بن منصور القشيري وابو القاسم بن ابي الفضل كلهم عن ابي طاهر

محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق بن خزيمة عن جده الحافظ ابي بكر محمد

بن اسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري امام الائمة ولد سنة ٢٢٣

ومات سنة ٣١١ قال ابو علي النيسابوري لم ار مثله كان يحفظ الفقهيات

من حديثه كما يحفظ القاري السورة وتاليفه تزيد على مائة واربعين

تاليفا وانتهت اليه الامامة والحفظ في عصره بخراسان وحدث عنه

الشيخان

الشيخان خارج صحيحهما وسمع من ابن راهويه وابن منيع وغيرهما

وبالسند اليه رضوان الله تعالى عليه قال حدثني ابي ثنا

عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ثني ابي ثنا حسين المعلم

عن عبد الله بن بريدة أن عبد الله المزني رضي الله عنه حدثه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى قبل المغرب ركعتين ثم قال صلوا قبل المغرب

ركعتين ثم قال في الثالثة لمن شاء

صحيح ابن حبان

بعد السند الى مولاي محمد الشريف عن علي الاجهوري عن النور القرافي

عن الجلال السيوطي عن محمد بن مقبل الحلبي عن الصلاح بن ابي عمر

المقدسي عن ابي الفضل بن عساكر عن عبد العزيز الهروي عن تميم

بن ابي سعيد الجرجاني عن الحافظ ابي عبد الله محمد بن حبان بكسر اوله و

تشديد الموحدة التميمي البستي المتوفي سنة ٣٥٤ كتب عن اكثر من الفي

شيخ وكان من ائمة العلم في الفقه واللغة والوعظ وعقلاء الرجال

وبالسند اليه رحمة الله تعالى قال في النوع الاول من القسم الاول

من اقسام السنن وهو اوله واول خماسياته اخبرنا الحسن بن

ابي حاتم

سفيان قال ثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا عباد بن عباد ثنا ابو جمرة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة قد حالت
بيننا وبينك كفار مضر ولا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا
بامر نعمل به وندعوا اليه من وراءنا قال آمركم باربع الايمان بالله شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وان تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير

صحيح الاسماعيلي

اورويه بالاجازة عن العارف محمد بن القطب الشيخ صالح السباعي
العدوي الخلوتي باجازته من المحقق الشيخ محمد الامير باجازته من
العارف الكبير علي بن محمد العربي الشهير بالسقاط عن شيخه سيدي احمد
بن الحاج عن ابي البركات عبد القادر الفاسي عن ابيه سيدي علي عن
ابيه الولي الكبير سيدي يوسف بن محمد الفاسي وعن شيخ الجماعة احمد بن
علي المنجور وعن الامام محمد بن قاسم الغرناطي المشهور بالقصاد
كلهم عن ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن اليسيتني بفتح المثناة التحتية

ذكر

كسر السين المهملة المشددة نسبة الى بني يسيتين قبيلة من البربر
عن القطب الكبير سيدي احمد زروق وعن ابن غازي كلاهما عن
ابي عبد الله القصري عن ابي عبد الله محمد الغساني المكناسي عن القاضي
احمد بن محمد الغماز الخزرجي عن الامام رضي الدين الطبري عن ابن
خيرة عن ابي سعادة عبد العزيز عن ابي علي الصد ... عن الامام الباجي
عن ابي ذر الهروي عن الحافظ ابي عبد الله الحاكم عن مؤلفه امام
اهل جرجان ابي بكر احمد بن ابراهيم بن اسمعيل المتوفى سنة ٣٧١ و
بالسند اليه قال اخبرنا الحسن بن سفيان نا حبان بن موسى عن
ابن المبارك انا يونس عن الزهري ح واخبرني جعفر بن محمد الفريابي
قال نا ازاحد بن سعيد انا عبد الله بن المبارك انا يونس ح واخبرنا
القاسم بن زكريا انا احمد بن منصور انا علي بن الحسين انا ابن المبارك
يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود
البشر واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل
عليه السلام يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة

معجم الطبراني الصغير

اخبرني به شيخنا السندي المولى الله عبد الرحمن بن سليمان الاهدل عن ابيه
عن احمد الاهدل عن البصري عن محمد المكتبي عن النجم الغزي عن
ابيه البدر الغزي عن شيخ الاسلام زكريا الانصاري عن الحافظ
ابن حجر عن فاطمة بنت المنجا عن سليمان بن حمزة انا الضيا ابو
جعفر الصيدلاني انا ابو علي الحداد انا ابو نعيم عن الحافظ ابي القاسم
سليمان بن احمد الطبراني اللخمي المتوفى باصبهان سنة ٣٦٠ عن مائة سنة
وعشرة اشهر وبه اليه قال رحمه الله تعالى ثنا احمد بن القاسم
البرقي ببغداد ثنا محمد بن عباد المكي ثنا ابو سعيد مولى بني هاشم عن
ابي خلدة ميمون الكردي عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ايما رجل تزوج امراة على ما قل من المهر او كثر ليس في نفسه ان
يؤديها حقها خدعها فمات ولم يؤدها حقها لقي الله وهو زان
وايما رجل استدان دينا لا يريد ان يؤدي الى صاحبه حقه خدعه حتى اخذ
ماله فمات ولم يؤد اليه دينه لقي الله وهو سارق

واما المعجم الوسط له

فبهذا السند اليه قال رحمه الله تعالى عليه ثنا محمد بن علي الصائغ ثنا
احمد بن عمر القلاى الرازي ثنا ابو سعيد مولى بني هاشم عن ابي خلدة
قال سمعت ميمون الكردي وهو عند مالك بن دينار فقال له مالك ما للشيخ
ما يحدث عن ابيه فان اباك قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه قال كان
ابي لا يحدثنا بشيء مخافة ان يزيد او ينقص وقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا فليتبوء مقعده من النار انتهى

واما المعجم الكبير له

فانه يشتمل على ستين الف حديث تجزاه اثني عشر مجلدا وفيه قال ابن
دحية هو اكبر مسانيد الدنيا **قلت** ارويه بهذا السند وبغيره
الى ابن حجر عن الصلاح بن ابي عمر عن الفخر ابن البخاري عن ابي جعفر
الصيدلاني عن فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية ثنا ابو بكر محمد بن
زيدة الاصبهاني ثنا ابو القاسم الطبراني وبه اليه قال
انا الحسن بن اسحق التستري انا حرملة بن يحيى انا ابن وهب انا
عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي عن ابي هاني الخولاني عن ابي عبد الرحمن

الحبلي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الايمان ليخلق في جوف احدكم كما يخلق الثوب فاسئلوا الله ان يجدد ايمانكم
في قلوبكم

كتاب الدعاء له

عن شيخنا السندي عن عمه محمد حسين عن عبد الخالق بن علي المزجاجي
عن محمد بن علاء الدين المزجاجي عن احمد النخلي بكسر النون عن محمد بن علاء
الدين البابلي ح ويرويه شيخنا السندي عن مشايخه الثلاثة يوسف
المزجاجي والسيد احمد الهجام والسيد قاسم الهجام ثلاثتهم عن السيد
احمد بن محمد شريف مقبول الاهدل عن البصري عن البابلي ح و
ارويه عن شيخنا محمد السباعي المصري باجازته باجازته عن المحقق الشيخ الامير
باجازته من الشهاب احمد الجوهري والعارف السقاط باجازتهما من
النخلي والبصري كلاهما عن البابلي عن الزيادي عن الشمس الرملي عن الشمس
السخاوي عن ابي الفضل عبد الرحمن بن محمد بن محمد الصوفي عن ابي الفضل
بن الحسين العراقي عن عبد الله بن محمد بن القيم انا الفخر علي المقدسي عن
محمد الكراني انا محمود الصيرفي انا ابو الحسين بن فادشاه انا ابو القاسم
سليمان بن احمد الطبراني قال رحمه الله تعالى هذا كتاب الفته
جامعا

جامعا لادعية رسول الله صلى الله عليه وسلم حملني على ذلك اني رايت كثيرا
من الناس قد تمسكوا بادعية سجع وادعية وضعت على عدد
الايام مما الفها الوراقون لا تروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
عن احد من اصحابه ولا عن احد من التابعين باحسان مع ما روي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الكراهية للسجع في الدعاء والتعدي فيه فالفت هذا
الكتاب بالاشياء التي تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبدات بفضائل
الدعاء وادابه ثم رتبت ابوابه على الاحوال التي كان رسول الله صلى الله عليه و
سلم يدعو بها فجعلت كل دعاء في موضعه ليستعمله السامع له ومن بلغه
على ما رتبناه ان شاء الله عز وجل باب ما قال ... قول
الله عز وجل ادعوني استجب لكم الاية نا عبد الله بن محمد بن
سعيد بن ابي مريم نا محمد بن يوسف الفريابي ح وحدثنا علي بن عبد العزيز
نا ابو حذيفة قالا نا سفيان عن منصور عن ذر بن عبد الله المرهبي عن
يسيع الحضرمي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم العبادة هي الدعاء ثم قرا ادعوني استجب لكم ان الذين
يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين

كتاب الدعاء

لابن ابي الدنيا هو الحافظ ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن ابي
الدنيا القرشي البغدادي المتولد سنة ٢٠٨ والمتوفى سنة ٢٨١ قال في المنح البادية
كان ابن ابي الدنيا اذا جالس احدا ان شاء اضحكه وان شاء ابكاه في آن واحد
لتوسعه في العلم والاخبار وله تاليف جمة منها كتاب الفرج بعد الشدة
وكتاب ذم الملاهي وكتاب قصر الامل وكتاب التوكل وكتاب الشكر وكتاب
اليقين وكتاب الدعاء اروبه بل جميع تاليفه عن شيخنا
خاتمة المحدثين محمد عابد السندي عن شيخه الفلاني عن ابن سنة عن مولاي
محمد الشريف عن الزيادي عن العلامة ابن حجر الهيتمي عن الجلال السيوطي عن
الحافظ ابن حجر العسقلاني عن ابن الذهبي انا القاسم بن مظفر بن عساكر
عن مفضل بن عبد الرزاق انا عبد الحق بن عبد الخالق بن احمد بن الحسين بن
قريش انا علي بن عمر القزويني انا احمد بن شاذان انا القاسم بن داود الكاتب
انا ابن ابي الدنيا وبالسند اليه اسمطر الله سحائب رحماته عليه قال
في كتاب الدعاء ثنا احمد بن عبد الاعلى هو الشيباني عن شيخ من
اهل الكوفة هو ابو عبد الرحمن الكوفي عن صالح بن حسان عن محمد بن علي

يعني ابن الحنفية ان النبي صلى الله عليه وسلم علم عليا دعوة يدعو بها عند ما اهمه فكان على يعلمها ولده يا كائنا قبل كل شيء ويا مكون كل شيء ويا كائنا بعد كل شيء افعل بي كذا ۝ ورواه في كتاب الفرج بعد الشدة بهذا السند لكن مع تغيير لبعض الفاظه انتهى

نوادر الاصول

للامام الولي ابي عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمذي عن شيخنا السندي عن احمد الجمام عن احمد الاشبولي عن الاستاذ الملوي احمد بن عبد الفتاح المدفون بالمسجد الحسيني من القاهره وهو من مشايخ استاذنا البهي عن الحافظ البصري عن البابلي عن ابراهيم اللقاني عن عمر الحاني عن الجلال السيوطي عن الجلال ابن حجر عن علي بن ابي المجد عن سليمان بن حمزة انا عيسى بن عبد العزيز عن عبد الكريم السمعاني عن محمد بن سعد المطهر عن اسحق بن ابراهيم البوقي الخطيب انا ابو بكر محمد بن عبد الرحمن المقرئ انا ابو نصر احمد بن احمد بن حمدان البيكندي انا ابو عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمذي وكان من كبار المشايخ لقي ابا تراب النخشبي و صحب ابن الجلا وابن خضرويه ولما صنف كتاب ختم الولاية وعلل

الشريعة نفوه من ترمذ وكفروه فجاء الى بلخ فقتلوه وبالسند

اليه قدس الله تعالى سره وادام رضوانه عليه قال في الاصل الاول حدثنا

قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله ما نمت البارحة قال من اي شيء قال

لدغتني عقرب فقال اما انك لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات

كلها من شر ما خلق لم يضرك شيء ان شاء الله تعالى

مصنف عبد الرزاق

عن شيخنا السنوي عن يوسف المزجاجي عن احمد الاهدل عن البصري عن البابلي

عن احمد بن محمد الحنفي عن النجم الغيطي عن زكريا الانصاري عن ابن حجر عن محمد بن

محمد المكي عن ابراهيم الطبري عن علي بن هبة الله بن سلامة اخبرتنا شهدة

انا الحسين بن احمد بن طلحة انا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران انا اسمعيل

بن محمد بن اسمعيل الصفار عن احمد بن منصور الرازي عن جامعه الامام

ابي بكر عبد الرزاق الصنعاني وبه اليه قال رحمه الله تعالى في اخر مصنفه

وهو من عواليه انا معمر عن ثابت عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان

شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى انصاف اذنيه

مسند

مصنف ابن ابی شیبه

بالاسانید السابقة الی شیخ الاسلام زکریا الانصاری عن العز بن الفرات عن تاج الدین السبکی المتوفی سنة ٧٧١ عن الحافظ شمس الدین ابی عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قایماز الذهبی المتولد سنة ٦٧٣ والمتوفی سنة ٧٤٨ عن الحافظ ابن طرخان عن ابی عبد القادر سعید بن احمد عن الامام الحافظ ابی بکر عبد الله بن محمد بن شیبة العبسی مولاهم الکوفی العدیم النظیر صاحب المسند والاحکام والتفسیر وغیرها روی عنه اصحاب الکتب وکان یحفظ مائة الف حدیث توفی سنة ٢٣٥ وبالسند الیه قال رحمه الله تعالی فی اول مصنفه ثنا هشیم بن بشیر عن عبد العزیز بن صهیب عن انس بن مالک رضی الله عنه قال کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا دخل الخلاء قال اعوذ بالله من الخبث والخبائث

مسند عبد بن حُمَید

بالتصغیر الکشی بفتح الکاف ثم الشین روی عنه مسلم والترمذی وعلق عنه البخاری فی صحیحه وسماه عبد الحمید مات سنة ٢٤٩ اروی به بالاسانید السابقة الی شیخ الاسلام زکریا الانصاری عن محمد بن مقبل الحلبی عن جویریة بنت احمد الهکاری انا ابو الحسن الکردی انا ابو المنجا ابن اللتی انا ابو الوقت انا

الداودي انا السرخسي انا ابراهيم بن خزيم الشاشي عن الحافظ عبد بن حميد بن
نصر الكشي وبالسند اليه رضي الله تعالى ورضوانه عليه قال ثنا
محمد بن فضيل هو السدوسي البصري ثنا ديلم بن غزوان هو ابو غالب العبدي عن
ميمون الكردي هو ابو بصير بفتح للموحدة ابن جابان وعن ابي عثمان النهدي
وهو عبد الرحمن بن مُل بتثليث الاول من المخضرمين عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اخاف عليكم عليم متكلم بالحكمة ويعمل بالجور

مسند الحارث بن ابي اسامة

التميمي البغدادي المتولد سنة ١٨٦ والمتوفى سنة ٢٨٢ وهذا المسند غير مرتب اروية من
طريق ابن البخاري عن شمس الدين محمد بن احمد اللبان عن ابي الحسن علي الحداد عن
الحافظ احمد بن عبد الله عن احمد بن يوسف عن الحافظ ابي محمد الحارث بن ابي
اسامة قال رحمه الله تعالى في اول مسنده ثنا يزيد بن هارون ثنا زكريا
بن ابي زائدة عن الشعبي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه انتهى

مسند سعيد بن منصور

ويقال له كتاب السنن ارويه من طريق السلفي عن ابي الحسن محمد بن مرزوق

عن ابي

عن ابي الغنائم محمد بن محمد البصري المقري ببيت المقدس عن ابي القاسم
عبد الرحمن بن الحسن عن ابي محمد الحسن بن رشيق العسكري المعمر بمصر
عن ابي عبد الله محمد بن رزين بن جامع المديني عن الامام الحافظ الكبير سعيد بن
منصور المروزي الطالقاني ثم البلخي الخراساني المتوفى سنة ٢٢٧ وروى عنه
احمد ومسلم وابو داود وهو يروي عن مالك وابي عوانة وبالسند
اليه رحمه الله رحمة عليه قال في اول كتابه نا هشيم بن بشير نا حصين بن
عبد الرحمن نا عبد الرحمن بن ابي ليلى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتم
للصلوة كيف يجمع الناس لها فقال لقد هممت ان ابعث رجالا فيقوم
كل واحد منهم على اطم من آطام المدينة فيوذن كل رجل منهم من يليه
فلم يعجبه ذلك فذكروا الناقوس فلم يعجبه ذلك فانصرف عبد الله بن
زيد مهتما لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاري الاذان في منامه فلما اصبح
غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رايت رجلا على
سقف المسجد عليه ثوبان اخضران ينادي بالاذان فزعم انه اذن مثنى
مثنى الاذان كله فلما فرغ قعد قعدة ثم عاد فقال مثل قوله الاول
فلما بلغ حي على الفلاح قال قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة مرتين

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقام عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ذانا
قد طاف بي الليلة مثل الذي طاف به فقال ما منعك ان تخبرنا
فقال سبقني عبد الله بن زيد فاستحييت فاعجب ذلك المسلمون
فكانت سنة بعد وامر بلالا فاذن

مسند ابي يعلى الموصلي

التميمي محدث الجزيرة احمد بن علي المتولد سنة ٢١٠ والمتوفي سنة ٣٠٧ ارويه
بالاسانيد السالفة الى ابن حجر العسقلاني عن الصلاح بن ابي عمر
عن الفخر بن البخاري عن ابي روح عبد المعز محمد الهروي نا تميم بن ابي
سعيد الجرجاني نا ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي نا محمد بن
احمد بن حمدان نا محدث الجزيرة ابو يعلى الموصلي صاحب المسند والمعجم
وغيرهما من التاليف العظام وبالسند اليه نور الله مضجعه وبارك علينا
قال في احاديث الايمان من مسند ابي بكر الصديق رضي الله عنه نا الحسن
بن شبيب نا هشيم نا كوثر نا حكيم عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن ابي بكر الصديق
رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله ما نجاة هذا الامر الذي نحن فيه
قال من شهد ان لا اله الا الله فهو له نجاة وبه اليه قال في لعله معجمه وهو
مرتبه

مرتب على الشيوخ بها محمد بن المنهال بها يزيد بن زريع بها عمارة بن ابي

حفصة عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله اخبرني

عن ابن عمي ابن جدعان قال النبي صلى الله عليه وسلم وما كان قالت قلت كان ينحر

الكوماء ويكرم الجار ويقري الضيف ويصدق الحديث ويوفي بالذمة

ويصل الرحم ويفك العاني ويطعم الطعام ويؤدي الامانة قال هل قال يوما

واحدا اللهم اني اعوذ بك من نار جهنم قلت لا وما كان يدري ما جهنم قال فلا اذا

مسند الفردوس للديلمي

بالاسانيد السابقة الى ابن حجر عن التنوخي عن الحجار عن محب الدين محمود

بن محمد بن النجار عن الحافظ ابي منصور شهردار بن الحافظ ابي شجاع شيرويه

الديلمي الهمداني وبالسند اليه قال عليه رحمة الكبير المتعال بها

ابو المكارم عبد الوارث بن محمد بن عبد المنعم الابهري عن سهل بن محمد

الخشاب عن محمد حسين السلمي عن حامد الهروي عن نصر بن محمد بن الحارث

عن عبد السلام بن سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن ابي

هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من العلم

كهيئة المكنون لا يعلمه الا العلماء بالله فاذا نطقوا به لا ينكره الا اهل الغرة بالله

مسند القضاعي

بالاسانيد المتقدمة الى ابن حجر عن الصلاح بن ابى عمر عن الفخر ابن البخاري
عن الامام ابى احمد عبد الوهاب بن على شيخ شيوخ بغداد عن الامام
شهاب الدين القاضي ابى عبد الله محمد بن جعفر بن سلامة القضاعي قاضي
مصر والمتوفى بها سنة ٤٥٤ وبالسند اليه قال رحمة الله تعالى عليه انا
محمد بن اسمعيل الكشي وكان ذا خلق حسن انا ابو العباس جعفر بن محمد
المستغفري بحديث حسن انا ابو العباس بن ابى الحسن انا محمد بن زكريا
العلائي وغالب حديثه حسن انا ابو الحسن عن الحسن عن الحسن بن ابى الحسن
عن الحسن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن الحسن
الخلق الحسن قال القضاعي الحسن الاول هو ابن سهل والثاني ابن دينار
والثالث البصري والرابع ابن على رضى الله عنهم اجمعين

مسند ابى عوانه

ويسمى بالصحيح ويقال له المستخرج اورويه بالاسانيد السالفة الى ابن حجر
عن ابن جماعة عن جده البدر محمد بن ابراهيم بن جماعة عن مكي بن مسلم
بن علان عن الحافظ ابى طاهر احمد السلفي عن ابى الوفا احمد بن عبيد الله النهشلي

عن الامام

عن الامام ابي القاسم القشيري عن الحافظ ابي نعيم عن الامام ابي عوانة يعقوب بن اسحق بن ابراهيم بن يزيد النيسابوري الاسفرايني المتوفي باسفراين سنة ٣١٦ وبالسند اليه افاض الله سحائب رحمته عليه قال في مسنده الصحيح المخرج على صحيح مسلم وله فيه زيادات ثنا زياد بن حرب وزكريا بن يحيى بن اسد وعبد السلام بن ابي فروة العقيبي قالوا ثنا سفين بن عيينة عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا رضي الله عنه يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم فانا لكم ناصح ٠ وهذا من رباعياته

المستخرج على صحيح مسلم

لابي نعيم الحافظ احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحق بن موسى بن مهران الاصبهاني المتولد باصبهان سنة ٣٣٦ والمتوفي سنة ٤٣٠ وله كتاب حلية الاولياء لم يصنف مثله ارويهما بالاسانيد السالفة الى ابن حجر عن الصلاح بن ابي عمر عن الفخر بن البخاري عن ابي جعفر محمد بن احمد بن نصر وابي المكارم ابن اللبان وهما عن ابي علي الحسن الحداد عن الحافظ ابي نعيم وبالسند اليه قال رحمه الله تعالى في اول المستخرج ثنا احمد بن

يوسف بن خلاد ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا ابو عبد الرحمن المقري ثنا
كهمس عن عبد الله بن بريدة ح وحدثنا ابو علي الصواف ثنا
بشر بن موسى ثنا ابو عبد الرحمن المقري ثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن
بريدة الاسلمي عن يحيى بن يعمر القرشي قال كان اول من قال في القدر
معبد الجهني بالبصرة فانطلقت انا وحميد بن عبد الرحمن الحميري
حاجا فلما قدمنا قلنا لو لقينا بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه و
سلم فسالناه عما يقول هولاء القوم في القدر فلما دخلنا المسجد اذ نحن
بعبد الله بن عمر رضي الله عنهما فاتيناه فسلمنا عليه فاكتنفته انا و
صاحبي احدنا عن يمينه والاخر عن شماله قال يحيى فظننت ان صاحبي
سيكل الكلام الي فقلت ابا عبد الرحمن ان قبلنا ناس يقرؤون القران و
يتقفون العلم ويزعمون ان لا قدر وانما الامر انف قال فقال عبد الله
ابلغهم اني منهم بريء وانهم براء مني والذي يحلف به عبد الله بن عمر لو كان
لاحدهم مثل الارض ذهبا ثم انفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر
كله خيره وشره ثم انشا يحدثنا فقال حدثني عمر بن الخطاب قال كنا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاء شاب شديد سواد الشعر شديد

بياض

بياض الثياب لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد فجلس الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم والصق ركبتيه قال بشر الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه
ثم قال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام ان
تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة
وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا فقال صدقت
قال عمر عجبنا له يسأله ويصدقه قال يا محمد اخبرني عن الايمان ما الايمان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه و
رسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره فقال صدقت ثم قال يا محمد
اخبرني عن الاحسان ما الاحسان فقال النبي صلى الله عليه وسلم الاحسان
ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك فقال صدقت
ثم قال يا محمد اخبرني عن الساعة متى الساعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرني
ما المسؤول عنها باعلم من السائل فقال صدقت ثم قال يا محمد فاخبرني
عن اماراتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تلد الامة ربتها وان ترى
الحفاة العراة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم ذهب فقال عمر
فلبثنا مليا ثم لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عمر هل تخبرني

عن السائل قلت الله ورسوله اعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فان جبريل اتاكم يعلمكم دينكم ○ قلت وهذا الحديث بهذا الاسناد اول مسلم ولله الحمد

مسند الدارمي

هو الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن دارم الدارمي السمرقندي المتوفى سنة ٢٥٥ ارويه من طريق ابن اركماش عن ابي حجر عن التنوخي واحمد بن تميم وابراهيم الرسام قالوا اخبرنا الحجار عن عبد الله بن اللتي عن عبد الرحمن الداودي انا عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي انا ابو عمران عيسى بن عمر السمرقندي عن الحافظ الدارمي واعلى ما عنده الثلاثيات تقع لي بستة عشر ولله الحمد وبالسند اليه رضوان الله تعالى عليه قال انا يزيد بن هارون انا حميد عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة سوقا قالوا وما هي قال كثبان من مسك يخرجون اليها فيجتمعون فيها فيبعث الله عليهم ريحا فتدخلهم بيوتهم فيقول لهم اهلوهم لقد ازددتم بعدنا حسنا ويقولون لاهليهم مثل ذلك ○ وهذا من اعالي اسناده وبه اليه قال في اوائل مسنده انا محمد بن يوسف عن سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله تعالى قال رجل يا رسول الله ايؤخذ الرجل بما عمل في

الجاهلية

الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما كان عمل في الجاهلية

ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والآخر وبه اليه قال في باب صفة

النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب قبل مبعثه ثنا عبد الله بن صالح ثني الليث ثني

خالد هو ابن يزيد عن سعيد هو ابن هلال عن هلال بن اسامة عن عطاء بن يسار عن

ابن سلام انه كان يقول انا لنجد صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ارسلناك شاهدا و

مبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميته المتوكل ليس

بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو

ويتجاوز ولن اقبضه حتى يقيم الملة المتعوجة بان يشهدوا ان لا اله الا الله يفتح

بها اعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا قال عطاء بن يسار واخبرني

ابو واقد الليثي انه سمع كعبا يقول مثل ما قال ابن سلام واخبرنا زيد بن

عوف قال ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ذكوان ابي صالح عن كعب في السطر

الاول محمد رسول الله عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق

ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته بطيبة و

ملكه بالشام وفي السطر الثاني احمد محمد رسول الله امته الحمادون يحمدون الله

في السراء والضراء يحمدون الله في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف رعاة الشمس

قوله السطر الاول قال المؤلف هكذا في النسخة التي وقفت عليها ولعلها تحريف والصواب السفر لان التوراة اسفار والسفر بكسر السين الكتاب الكبير ويجمع على اسفار وهي لغة سريانية او قبطية وعلى الاول الاصح فمعناه الكتاب لان السطر الصف من الشيء والخط والكتابة اهـ من هامش الاصل

يصلون الصلوة اذا جاء وقتها ولو كانوا على راس كثبان ودياتمو ذرو عا او طهم

ويوضئون اطرافهم واصواتهم في الليل في جوف السماء كاصوات النحل

كتاب الشفا في حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم

للقاضي ابي الفضل عياض بن موسى بن عياض المالكي الاندلسي اليحصبي بفتح

التحتية وسكون الحاء المهملة وتحريك الصاد المهملة بالحركات الثلاث بعدها موحدة

نسبة الى يحصب قبيلة باليمن من حمير ولد نصف شعبان سنة ٤٧٦ مات بمراكش

مسموما سمه يهودي يوم الجمعة سابع جمادى الاخرة وقيل في شهر رمضان

سنة ٥٤٤ له تاليف كثيرة بالاسانيد السابقة الى شيخ الاسلام زكريا

الانصاري عن الشمس محمد بن علي القاياتي عن السراج عمر بن علي ابن الملقن

الانصاري قال انا ابو الفتوح يوسف بن محمد الدلاصي انا التقي ابو الحسن

يحيى بن احمد بن محمد بن تامتيت اللواتي انا ابو الحسين يحيى بن محمد الانصاري

عرف بالصائغ اجازة عن مؤلفه القاضي عياض واروية بسندي سيحا

السندي الى ابن الدهيع عن الزين الشرجي عن سليمان بن ابراهيم العلوي

عن ابيه عن احمد الشماخي عن ابيه ابي الخنوين منصور عن ابي الحسن العافقي

عن القاضي عياض وبالسند اليه رضي الله تعالى عنه آمنة ولدا ورحمته عليه

قال رسا

قال ثنا ابو الوليد هشام بن احمد الفقيه بقراءتي عليه قال نا الحسين

بن محمد الجياني نا ابو عمر النمري نا ابو محمد بن عبد المؤمن نا ابو بكر محمد

بن بكر نا سليمان بن الاشعث نا موسى بن اسمعيل نا حماد نا علي بن الحكم عن عطاء

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم

فكتمه الجمه الله بلجام من نار يوم القيمة وبه اليه قال ثنا سفيان بن العاصي غير

واحد قالوا نا احمد بن عمر نا ابو العباس الرازي نا ابو احمد الجلودي نا ابن سفيان

نا مسلم نا قتيبة نا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال ما

شممت عنبرا قط ولا مسكا ولا شيئا اطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم

وبه اليه قال نا القاضي ابو علي هو الحافظ ابن سكرة نا الشهيد نا ابو الفضل

هو ابن خيرون وابو الحسن هو المبارك بن عبد الجبار قالا نا ابو يعلى هو

المعروف بابن زوج الحرة نا السنجي نا ابن محبوب نا الترمذي نا الحسين بن يزيد

الكوفي هو الطحان نا عبد السلام بن حرب عن ليث اي ابن ابي سليم الكوفي

عن الربيع بن انس عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انا اول الناس خروجا اي من القبر اذا بعثوا وانا خطيبهم اذا وفدوا

وانا مبشرهم اذا ايسوا لواء الحمد بيدي وانا اكرم ولد آدم على ربي ولا فخر

وعن ابن عباس رضى الله عنهما انا حامل لواء الحمد يوم القيمة ولا فخر
وانا اول من يحرك حلق الجنة فيفتح لى فادخلها فيدخل معى فقراء المؤمنين
ولا فخر وانا اكرم الاولين والاخرين ولا فخر

الجامع الصغير

للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى المتولد سنة ٨٤٩ والمتوفى عقبى سنة ٩١١
صاحب التآليف الرائقة والتصانيف الفائقة الذى تمت عليه المائة و
سماه النبى صلى الله عليه وسلم فيما رآه بعض اهل الكشف شيخ المسند اروية من
شيخنا المحقق الشيخ احمد الصعيدى المالكى عن الشيخ الامير والده الصغير
عن ابيه محمد الامير عن شيخه نور الدين الصعيدى عن محمد بن عقيلة المكى عن
العجيمى هو ابو الاسرار حسن بن على الحافظ عن محمد البابلى عن سالم
السنهورى المالكى عن الشمس محمد العلقمى عن الحافظ جلال الدين السيوطى
وارويه باسانيد شيخنا السندى اليه وبسند استاذنا البهى عن شيخه يوسف
الشباسى عن شيخه احمد الصباغ السكندرى عن الاستاذ محمد الزرقانى عن
سيدى على الشبراملسى عن ابى الارشاد سيدى على الاجهورى عن جماعة منهم
القرافى عن الحافظ السيوطى وبهذه الاسانيد نروى

الجامع

الجامع الكبير

ايضا اجازة وبالسند اليه صب الله تعالى شآبيب رحمته عليه قال في حرف الهمزة وهو اول الجامعين عنه صلى الله عليه وسلم آتي باب الجنة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت ان لا افتح لاحد قبلك

حم م يعني رواه الامام احمد في مسنده ومسلم في صحيحه عن انس رضي الله عنه

المستدرك

للامام الحاكم ابي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري رحمه الله تعالى ويقال له ابن البيع بفتح الموحدة وكسر التحتية المشددة بعدها عين مهملة ولد سنة ٣٢١ ومات سنة ٤٠٥ سمع بنيسابور وحدها نحو الفي شيخ وبغيرها نحو الفي شيخ وله خمسمائة تاليف وكان فيه تشيع مع صلاح وفضل قال السبكي اتفق العلماء على انه من اعلم الائمة الحفاظ الذين حفظ الله تعالى بهم الدين وكتابه المستدرك على الصحيحين قصد به ضبط الزوائد عليهما مما هو على شرطهما او شرط احدهما او هو صحيح لكنه ضعيف في اخر عمره وقد حصلت له غفلة فغلط في احاديث ضعيفة او موضوعة **قلت** ارويه من طريق ابن اركماش عن الحافظ ابن حجر عن ابي هريرة ابن الذهبي عن القاسم بن

المظفر بن عساكر عن ابى الحسن على بن المقير عن ابى الفضل احمد بن طاهر

الميهنى عن ابى بكر احمد بن على بن خلف الشيرازى عن الامام الحاكم ابى عبد الله وبالسند

تجاوز الله تعالى عن سيئاته وانزل رحماته عليه قال فى كتاب الايمان وهو اول

المستدرك اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحق الخزاعى بمكة

ثنا عبد الله بن احمد بن ابى مسرة ثنا عبد الله بن يزيد المقرى ثنا سعيد بن

ايوب ثنى ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابى صالح عن ابى هريرة

رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا

عمل اليوم والليلة

لابن السنى اخبرنا به خاتمة المحدثين محمد عابد السندى عن عبد الرحمن

الاهدل الزبيدى عن ابيه السيد سليمن الاهدل عن احمد بن محمد شريف مقبول

الاهدل عن يحيى بن عمر مقبول الاهدل عن ابى بكر بن على البطاح عن

يوسف البطاح عن السيد الطاهر بن حسين الاهدل عن ابن الديبع عن

الشمس محمد السخاوى عن الحافظ ابن حجر عن احمد بن ابى بكر المقدسى انا

يحيى بن محمد بن سعيد انا جعفر بن على الهمدانى انا الحافظ ابو طاهر السلفى

انا بدر الدين بن دلف وعبد الرحمن بن حمد الدونى قالا انا القاضى

ابو نصر

ابو نصر احمد بن الحسين الكسار انا الحافظ ابو بكر احمد بن محمد بن اسحق بن ابراهيم
بن اسباط الدينوري المشهور بابن السني المتوفى في سنة ٣٦٤ مقيل سنة ٣٥٤

وبالسند اليه قال رضوان الله تعالى عليه في باب حفظ اللسان واشتغاله
بذكر الله تعالى وهو اوله ثنا ابو خليفة ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن
ابي الصهباء عن سعيد بن جبير عن ابي سعيد الخدري والمتن رفعه
قال اذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء تكفر اللسان وتقول اتق الله
فينا فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا وبه اليه
قال ثنا محمد بن عبيد الله بن الفضل ثنا محمد بن خالد ثنا الوليد بن مسلم
عن ابي ثوبان عن ابيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن مالك بن
يخامر عن معاذ بن جبل قال اخر كلمة فارقت عليها رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قلت يا رسول الله اخبرني باحب الاعمال الى الله عز و
جل قال ان تموت ولسانك رطب من ذكر الله عز وجل
وهذا آخر ما اردناه وبحوله تعالى وقوته جمعناه جعله الله تعالى
خالصا لوجهه ونفع به كما نفع باصله وقد اجزت بهذه الكتب
العظام العوالي جماعة وغيرها مما حواه ثبتي المسمى بعقد اللآلي

اولادي ابا الفتح محمد البهي وابا النصر محمد وابا الهدى احمد السيد و
ابا المواهب محمد جمال الدين وانا الفقير محمد بن خليل بن ابراهيم
بن محمد القاوقجي الشاذلي الحنفي الطرابلسي حامدا شاكرا مصليا مسلما
على اصل الوجود والواسطة العظمى في ايجاد كل موجود سيد الاولين
والاخرين وحبيب رب العالمين عليه افضل صلوة المصلين وازكى
سلام المسلمين وعلى آله واصحابه واهل بيته اجمعين والتابعين
وتابعيهم باحسان الى يوم الدين كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون
والحمد لله رب العلمين

٥٥
٥

الحمد لله وحده
قوبلت هذه النسخة على نسخة
بخط الشيخ اصل المؤلف بمعاونة الاديب
الاديب الفاضل الكامل السيد ... فتحي
الملقب بامين افندي ابن مولانا السيد الحاج مراد زاده
الكاظمي ... اداممهما الله وابقاهما وزادهما خيرا بما اعطاهما
وكان ذلك في يوم الثلوث بعد صلوة العصر التاسع والعشرين من صفر الخير
عدد ١٢٦٣ من الهجرة النبوية . اللهم انفعنا بما فيه وارزقنا العمل به امين
سنة ... الامين صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ... الكاهن ...
... تابعيهم باحسان الى يوم الدين
... الفقير ... غفر الله له ولوالديه ...
... المسلمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين
والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

رب عونك يا كريم يا رحيم

الحمد لله الذي اعزنا بحمده . وزادنا من فضله ورفده . وصلاته وسلامه

على رسوله وعبده . وعلى آله واصحابه من بعده . اما بعد

فانه سالني من لاح لي صدقه وعظم علي حقه من الاخوان

المتقين . وذوي الفضل والاخلاص واليقين . ان اجمع ترجمة سيدنا

لي الوالد السيد الامام عز الدين محي سنة سيد المرسلين محمد بن

ابراهيم واضمنها كلاما وسيطا لا مختصرا ولا بسيطا على اساليب

تراجم المحدثين . دون اساليب المبتدعين المحدثين فاجبته

الى ذلك بقدر طاقتي وامكاني وحسب قدرتي واحساني مستعينا

بالله سبحانه وتعالى فاقول هو شيخنا وامامنا وبركتنا

وقدوتنا السيد السند الامام العلامة المحدث الاصولي النحوي

المفسر المتكلم الفقيه البليغ الرحلة الحجة السني الصوفي فريد العصر

ونادرة الدهر وخاتمة النقاد وحامل لواء الاسناد وبقية اهل

الاجتهاد بلا خلاف ولا عناد كاشف اصداف الفوائد قطاف

ازهارها

ازهار الفوائد فاتح اقفال اللطائف مانح انفال الطرائف
مصيب شواكل المشكلات بنوافذ انظاره مطبق مفاصل المعضلات
بصوارم افكاره مضحك كمايم النكت من نوادره مفتح نواظر
الظرف من موارده ومصادره عز الدين بن يحيى سنة سيد المرسلين
ابو عبد الله محمد ابن ابراهيم ابن علي ابن المرتضى اخ المفضل الحسني
القاسمي الهادوي نسبا على السماك عاليا ومذهبا الى الاصول هاديا
كان راسا في المعقول والمنقول واما ما في علمي الاصول فله رد على صاحب
النهاية والمحصول في انكار التحسين والتقبيح العقلي لم يسبق الى
مثله وكذلك الردود على غيره من غلاة المعتزلة في كثير من
المسائل التي عادوا فيها السمع من نصوص كتاب الله وسنة رسوله وهي
مبسوطة في كتابه الجامع الكبير الموسوم بالعواصم فمن اراد الوقوف
عليها فليطالعه موفقا مولده رضي الله عنه ورحمه في شهر رجب
الاصب من شهور سنة خمس وسبعين وسبعمائة بهجرة الظهراوين
من شظب وهو جبل عال باليمن هكذا نقلته من خطه رضي الله عنه
وحفظته من غيره من الاهل وله رضي الله عنه مصنفات عديدة

ومجموعات مفيدة منها كتاب العواصم في الذب

عن سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم اربعة اجزاء

مجلدة اشتمل من الفوائد على ما لم يشتمل عليه كتاب وهذا اول ما

ما تضمنه كل جزء منها الارشاد للطالب لذلك وتنبيه الراغب

الى ارشدنا الله لما يحب ويرضى **جملة** ما اشتمل عليه المجلد الاول

الخطبة وفيها اشارة الى سنة الله في اقامة الحجج ومقام الرفق ومقام

مقام الشدة في ذلك وفيها شيء من مناقب النبي صلى الله عليه وسلم ومناقب

اهل بيته عليهم السلام ثم مناقب اصحابه رضي الله عنهم ثم مناقب امته ثم

ترجيح عدم التكفير لاهل التاويل منهم وذكر كثير مما جاء في ذلك

كتابا وسنة ثم الاشارة الى اقرب الطرق الى معرفة الله تعالى والاكتفاء

بالجمل وكيفية التعلم لذلك من كتاب الله تعالى وذكر اقرب الاشياء

الى قطع الوسواس والشكوك ثم في ذكر النهي عن التفكر والاختلاف

والفرق بين المنهي عنه والجدال بالتي هي احسن والحث على الصلح

بين المسلمين والتاليف حسب الامكان ثم ذكر الموجب لتاليف

هذا الكتاب والعذر في التصدي ثم في الشروع في الجواب

والذي

والذي اشتمل عليه من المسائل العلمية عند المجلد مسالتان

المسئلة الاولى الكلام في صعوبة الاجتهاد في العلم

او سهولته وذكر شرائط الاجتهاد عند الفريقين المعسرين و

الميسرين والرد على من زعم انه قد صار متعذرا على الاطلاق وفي ذلك

عشرون تنبيها يشتمل على بيان غلط من اوهم تعذره او تشكك

في ذلك ودعا الناس الى الاعراض عن طلبه ثم الكلام فيما يكفي المجتهد من

من معرفة الاحاديث النبوية ومعرفة طرق التصحيح والجرح والتعديل

وما يؤدي اليه القول بتعذر الاجتهاد وخلو دار الاسلام ممن يعرف

معنى كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وصحيح حديثه من

عموم الضلالات وانواع الجهالات وتعذر معرفة جواز التقليد

حينئذ وارتفاع التكليف بتفاصيل الشريعة المطهرة صانها

الله عن ذلك وفي اخر ذلك تمام الكلام في الجرح والتعديل

في ائمة الحديث الذين اخذ ذلك عنهم واتصلت الرواية بهم ثم

الكلام في معرفة الصحابة رضي الله عنهم وحكم المجهول منهم ومعرفة

ما يكون به المسلم صحابيا ثم القول في معرفة ما يحتاج اليه المجتهد من

التفسير ثم معرفة الناسخ والمنسوخ وحصر المنسوخات وذكرها باعتبارها
مع تبيين ما اجمع على نسخه مما اختلف فيه باوجز عبارة ثم ذكر
اجتهاد الصحابة وعدد من عرف بالاجتهاد منهم وفيه الذب
عن ابي هريرة وعن امثاله من السلف وبيان صدقهم والرد على من
اتهمهم بتعمد الكذب ثم ذكر الحسن البصري وابي حنيفة و
بعض مناقبهما واجتهادهما والرد على من قدح فيه ثم الرد على من قال
انه لا مجتهد بعد الامام الشافعي رضي الله عنه وما يؤدي ذلك اليه من
تجهيل كبار الائمة واجبار الامة في مقدار ستمائة سنة وذكر
خلائق من المجتهدين في هذه القرون وتسمية كثير منهم
المسئلة الثانية القول في قبول اهل التاويل في الرواية من
انواع المبتدعة اذا عرف صدقهم وحفظهم وذكر الاختلاف في ذلك
وتقصي الادلة فيه وفي ذلك فصلان الفصل الاول في ذكر
من قال ان قبولهم باطل قطعا الا ظنا وذكر ادلته وابطالها وذكر قبولهم
ما يلزمه من دعوى القطع في ذلك من اللوازم الصعبة والاشكالات
الجمة التي بلغت مائتي اشكال ونيفا او اكثر وفي اخر ذلك ذكر ما يخص
المرجئة

المرجية ثم الجبرية من ذلك وما يؤدي اليه القول بان المسئلة قطعية

الفصل الثاني في ذكر الادلة على قبول المتاولين وفيه

مسائل الاولى المسئلة الاولى قبول فاسق التاويل وفيها

ذكر الاجماع على قبولهم من اثني عشر طريقا فمن الائمة المنصور

بالله عبد الله بن حمزة بن سليمان والامام المؤيد بالله احمد بن الحسين

واخيه الامام يحيى بن الحسين الحسنيين الهارونيين والامام

المؤيد بالله يحيى بن حمزة والامير الحسين بن محمد بن احمد بن

يحيى الهادي الى الحق والقاضي زيد بن محمد والفقيه العلامة عبد الله

ابن زيد صاحب الارشاد والحاكم المعتزلي صاحب العيون والسفينة والتفسير

والشيخ احمد بن محمد الرصاص وجده الشيخ العلامة المتكلم الحسن بن

محمد الرصاص والشيخ الامام ابي عمرو عثمان بن عمر بن ابي بكر المعروف

بابن الحاجب ثم الحق رحمه الله تعالى ما يدل على صحة رواية

هولاء للاجماع وما اعترض به هذه الرواية والجواب عنه ثم

شهرة خلاف المتاخرين في ذلك على تقدير التسليم ان اجماع القدماء

لم يصح وذكر نصوص اهل البيت خاصة على قبول فساق التاويل

داخوه وكذا الهادي ... والله اعلم

ونقل ذلك من تصانيفهم المشهورة الموجودة المتداولة ثم ذكر الحجج
العقلية في ذلك ومن ذكرها منهم وتاييدها بالادلة السمعية
الى ان تمت اثنان وثلثون حجة ثم ذكر خمس عشر مرجحا لقبولهم
على ردهم وما فيه من الاحتياط والورع **ثم ذكر المسئلة الثانية**
من هذا الفصل الثاني وهو قبول كفار التاويل عند من يقول به ورواية
الاجماع فيه من خمس طرق عن ص بالله والمويد بالله يحيى بن حمزة
الفقيه عبد الله بن زيد والقاضي زيد بن محمد والاحالة باكثر الادلة
الى الادلة على المسئلة الاولى وبيان ان هاذه المسئلة محل نظر واجتهاد
ثم ذكر رحمه الله تعالى فائدة في حكم حديث فساق اهل التاويل اذا
عارض رواية اهل العدل وماهية شرط التعارض **ثم ذكر** رحمه الله تعالى
خصيصتين اولهما في فضل اهل البيت عليهم السلام والثانية في تقديم
اهل كل فن في فنهم ومعرفة حق تبحرهم فيه وعنايتهم فيه ثم نبا البنوة
عن تقديم فساق التاويل على ائمة الاسلام وان ذلك لم يكن منه رحمه الله قط
وان الخصم قد وقع فيه من حيث لم يشعر ثم بيان القول في العموم والخصوص
اذا تعارضا وطرف من الكلام في مسئلة الجهر بالبسملة والاخفات

ثم بيان

ثم بيان ان البخاري ومسلما واهل السنن الاربع لم يتعرضوا للحصر في الحديث الصحيح ولا ادعوا ذلك بل صرحوا بنقيضه ثم بيان حكم ما ادعي بل ماحمل من الاجماع الظني على صحته من حديث البخاري ومسلم وما خرج عن دعوى الاجماع الظني من حديثهما ومن لم يقل بهذا الاجماع من جماهير العلماء والمحدثين ثم ذكر ترجيح الذي ليس بمجتهد لبعض مذاهب العلماء بموافقتها للاخبار الصحاح وما يرد على ذلك والرد على من منعه ثم ذكر التزام مذهب معين في التقليد هل يجب ذلك وما المختار فيه ثم الكلام في حديث المحارب بين امير المؤمنين علي عليه السلام وافراد الكلام عليهم من دون اهل الناوبل ثم ذكر رحمه الله اربعة عشر وهما من سبعة وعشرين وهما الاول منها قول المحدثين بعصمة الصحابة وان كبارهم صغار الثاني انهم يجيزون الكبائر على الانبياء صلوات الله عليهم الثالث ان مروان بن الحكم هو طريد رسول الله صلى الله عليه وسلم بل طريده الحكم الرابع في حكم مروان الخامس ان الزنا صح من المغيرة بن شعبة السادس في تعيين من جرح بذلك او جرح الشهود عليه به السابع اذ الشهود الثلاثة ان

لم يكونوا قادفين وحد جرح المغيرة بالزنا الذي اخبر وابه الثامن

في مناقضة علي الى بكر وغيره من قعد عن نصرة علي عليه السلام لانه كان

من القاعدين عن نصرته عليه السلام **ثم** انه ذكر رحمه الله تعالى كلاما

في الوليد بن عقبه وفيه الرد على من زعم انه من رواة الكتب الصحاح **ثم**

ذكر كلاما في عبد الله بن عمرو بن العاص وابي موسى وجود الكلام على الاحاديث

التي فيها ذكر القوم الذين يسوقونهم يوم القيمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيذهب بهم الى النار فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابي فيقال

انك لا تدري ما احدثوا بعدك **فهذا** ما تضمنه المجلد الاول

من العواصم **واما المجلد الثاني** ففيه تنزيه امام السنة ابي عبد الله

احمد بن حنبل من القول بالتشبيه والتجسيم وتنزيه ائمة الحديث مطلقا

وذكر بعض من روى عنه ائمة اهل البيت عليهم السلام وائمة الحديث

ممن يختلف في قبوله وفي توثيقه وبيان نزاهة الامام احمد عن التشبيه

وبيان مذهبه ومذهب اهل الاثر في ذلك في فصل طويل اودعه رحمه الله

كتاب الوظائف في ذلك وزاد عليه زيادة في اخره مفيدة **ثم**

انه رحمه الله الحقه بما يناسبه من مقالات اهل الجمل من اهل البيت

عليهم

عليهم السلام ثم بين كيفية الاحتجاج على التوحيد والنبوات وسائر ما

يحتاج اليه من اصول الدين واخذ ذلك من كتاب الله عز وجل وكلام

علماء الاسلام من جميع الفرق وكيفية التعلم لذلك من كتاب الله وحده

منه ثم ذكر رحمه الله مباحث في دليل الاكوان واورد عليهم فيه

معارضات ومناقضات لم يسبق الى مثلها وذكر ابياتا للرضا به في

شرح شيئا منها ثم الرد على من نسب الامام مالك رحمه الله تعالى

وامثاله من ائمة الفقه والحديث الى البله والجمود لعدم ممارستهم

علم الكلام والمعقولات وجود الرد على من زعم ذلك في نحو ا بضعة عشر

وجها وبين ما رجع اليه التارك لعلم الكلام في مقام بين احدهما

مقام النظر في معرفة الله لتحصيل قوة اليقين لذلك وقرر بينهما

مقام الرد على الفلاسفة والمبتدعة عند الحاجة الى ذلك ثم ذكر

رحمه الله تعالى مذهب الفرقة الثانية من اهل الاثر وهم الجامعون

بين الاثر والنظر وعلوم المعقولات والمنقولات واورد مختصر الامر

تيمية في ذلك وذكر ادلة الفرق في التكفير وعدمه لاهل التاويل وضمنه

ايضا كلام الامام المنصور بالله عليه السلام في تعذر معرفة

اجماع اهل البيت بعد تفرقهم في البلاد الشاسعة وذكر جماعة لا
يعرفون ولا يعرف مذاهبهم من خلفاء ودعاة وغيرهم ممن في بلاد العرب
الاقصى وبلاد اليمامة وغيرهما ثم اورد بعد هذا ترجمة الامام
احمد بن حنبل مستوفى من كتاب النبلاء للذهبي الشافعي ثم
الكلام على مسئلة القرآن وتجويدها والدلالة على تكفير المختلفين
فيها وذكر قول من قال من قدماء اهل البيت ان القرآن ليس بمخلوق
كقول جمهور اهل الحديث وما ذكره محمد بن منصور الكوفي الزيدي في
ذلك وفي الحمل وترك التكفير ونقله لذلك من جملة اهل البيت و
قدماء المعتزلة ثم تكلم رحمه الله تعالى في مسئلة الرؤية و
في عرض ذلك الذب عن الامام الشافعي والرد على من قدح في اعتقاده
وضمن مسئلة الرؤية قواعد كبارا كلامية وبسط القول في معنى
الجسم والكلام على تضعيف ادلة المتكلمين في تماثل الاجسام
وتضعيف القول بان المعدوم شيء وما يلزم من قال بذلك ثم
تكلم رحمه الله تعالى بعد هذه المقدمات في فصلين في الرؤية
احدهما في امكانها واحالتها وثانيهما فيما ورد من السمع في انها تقع

في الآخرة

فى الاخرة عند اهل السنة وذكر ادلة الفريقين مستوفاة بالفاظهم
ثم الذب عن البخاري محمد بن اسمعيل صاحب الصحيح والرد على
من ازرى الجبر ببعض ما فى كتابه الصحيح ثم ذكر ستة اوجه
تتعلق بمن اعتقد الايمان ولم يحفظ بنطق به وهل اللفظ
بالشهادتين بعد الاعتقاد شرط فى صحة الاسلام او واجب مستقل
متاخر مثل الصوم والصلوة والحج ثم الرد على من زعم ان المعتزلة
كفار تصريح ثم بيان القدر الضروري فى وجوب شكر المنعم
وطرف من الكلام فى التحسين والتقبيح بالعقل وذكر حجة
من لا يقول ابد على ان الله تعالى واجب الصدق محال عليه ان يتصف بصفة
النقص عند جميع اهل الاسلام ثم ذكر رحمه الله فى
فى المجلد الثالث من هذا الكتاب الرد على من زعم ان ائمة السنة
الاثبات ينكرون ان لنا افعالاً وتصرفات واستخرج من ذلك انهم
كفار تصريح لانكارهم فى زعمهم العلوم الضروريات وان هذا
مجرد دعوى عليهم من غير بينة وانهم مجمعون على اثبات الاختيار
ونفي الاجبار وان بيان ذلك يظهر من طريقين احدهما النقل

لذلك عن المعتزلة والشيعة فانه يوجد في كلامهم عند حاجتهم اليه في
الزام الاشعرية لبعض المناقضات والطريق الثانية النقل عن
ائمة اهل السنة ومتكلميهم وذكر نصوصهم المتواترة الصريحة من كتبهم الشهيرة
وذكر الفرق بين المحبة والارادة والرضى والمشية وان الفرق بينهما في اللغة
واضح فالمحبة والرضى نقيض الكراهة والارادة والمشية معناهما واحد
وهو ما يقع الفعل به على وجه دون وجه على تفصيل قد ذكره واستدل عليه
ابطال الحجة فيه وادلة الفريقين من المعتزلة والاشعرية مستوفاة العقلية
والسمعية **ثم اورد** تاويل المعتزلة لايات المشية وهو قولهم ان
الله لو شاء ان يكره العصاة على الطاعة لفعل لانه لو كان يعلم لهم لطفا
اذا فعله لهم اطاعوه لوجب عليه فعل ذلك لانه تعالى لا يخل بالواجب وقد
الزمهم علماء الاسلام تعجيز الرب سبحانه عن هداية عاص واحد على وجه
الاختيار وهم يلتزمونه في المعنى لانه صريح مذهبهم الا انهم يقولون انه لا
يستلزم اسم العجز لان اللطف بهم محال والمحال ليس بشيء والقادر لا يوصف
بالقدرة على لا شيء **واجاب** رضي الله عنه عن هذا السؤال
بان الاحالة ممنوعة ومع تقدير تسليمها فيلزمهم فتح التخليق لان

ارادة

او ازاحة اعذار المكلفين عندهم واجبة ولذلك اوجبوا اللطف على
الله تعالى وخالف في ذلك قدماء اهل البيت عليهم السلام كما نقله
في اوائل هذا الجزء عنهم وعن غيرهم وجملة من المتاخرين منهم مثل
السيد الامام ابي عبد الله مصنف الجامع الكافي والامام يحيى بن حمزة و
غيرهم **ثم ذكر الكلام على القضاء والقدر** وما ورد من النهي
في الخوض فيه وبيان مرتبة ذلك من الصحة وبيان معناه طرق الوارد في ذلك
عموم وخصوص فالعموم مثل قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم
وغير هذه الاية والخصوص عشرة احاديث عن ابي هريرة وعبد الله بن
عمرو بن العاص وثوبان وابي الدرداء وعن ثوبان ايضا وعن ابن مسعود و
انس وابي هريرة وعن ابن عباس ايضا وابي رجاء العطاردي وليس فيها
شيء متفق على صحته ولا خرج البخاري ومسلم منها شيئا لكن خرج
احمد بن حنبل منها حديثا من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
وهي طرق تختلف فيها اختلافا كثيرا وهي تصلح مع الشواهد و
خرج الترمذي منها حديثا عن ابي هريرة وقال غريب لكن خرج البزار
له باسنادين اخرين قال الهيثمي رجال احدهما رجال الصحيح غير جبلة

واحد وخرج الطبراني في المعجمين الاوسط والكبير حديث ابن عباس في

ذلك وقال الحاكم صحيح على شرطهما وهذا عارض والعود احمد

ثم ذكر رحمه الله تعالى ما قاله العلما واهل اللغة في تفسير القدر والقضاء على

اختلافهم ومذاهبهم وادلتهم وافهامهم وغلط من زعم ان معنى القسم القدر

والقضا معنى الاحسان والقهر للعبد على ما قضاه وليس كذلك وذكر ان

كثيرا من اهل السنة فسر القضا والقدر بعلم الغيب السابق منهم القاضي

عياض في شرحه لمسلم والنووي في شرحه وابن بطال في شرح البخاري و

غيرهم **ثم ذكر** رحمه الله ان الاحاديث التي وردت في وجوب الايمان به

اكثر من سبعين حديثا وانها قد كثرت كثرة توجب التواتر وذكر القبا

بعدها نحو مائة وخمسين حديثا في صحة ذلك فيما ليس فيه ذكر وجوب

الايمان به وكل رواتها رجال الصحيح وتكلم على حديث القدرية مجوس

هذه الامة وانه ضعيف عندهم بالله عليهم من ائمة الزيدية و

عند المحدثين **قال** رحمه الله واما قول الحاكم ابي عبد الله انه صحيح على

شرط الشيخين ان صح سماع ابي حازم عن ابن عمر فشهرته منه في التصحيح

فانه لم يصح ذلك وتصحيح كل ضعيف على شروط معدومة غير ممكن

فان

فان فسر القدر بالعلم فالمذموم من نفاه وان فسر بالجبر والاكراه

فالمذموم من اثبته **ثم ذكر** فائدة العمل مع القدر جوابا

على من قدح في احاديث الاقدار من المبتدعة وان الفائدة في العمل

مع القدر مثل الفائدة في العمل مع سبق القلم اذ كل فيهما

غير مزيل للقدرة ولا مؤثر فيهما ولو كان شيء من ذلك يوثر

فيهما لما تعلق جميع ذلك بافعال الله وجود الكلام في ذلك وشنع

الكلام على من وعّر اليه المسالك **ثم ذكر افعال العباد**

وانه لا خلاف بين المسلمين ان للعباد افعالا مضافة اليهم

يسمون بها مطيعين وعصاة ومثابون على حسنها ومستحقون

العقاب على قبيحها وان الله تعالى قد اقام الحجة عليهم وان له سبحانه

الحجة البالغة لا عليه وان عقابه لمن عاقبه منهم عدل منه لا جور فيه

ولا ظلم وان ذلك معلوم ضرورة من الدين وان الاجماع منعقد

على ان افعال العباد اختيارية لا اضطرارية وان الفرق بين حركة

المختار وحركة المفلوج والمسجون ضروري الامن لا يعتد به في الاجماع

من سقط المتاع الذين لم يرجعوا الى تحقيق في النظر ولا الى حسن

الاتباع ولا لهم في ذلك سلف ماض ولا خلف باق وهم الجبرية الخالصة الذين
لا يثبتون للعبد قدرة اصلا **ثم ذكر** ان فرق المعتزلة عشرون و
فرق الاشعرية اربع فرق وان الفرقة الثالثة من الاشعرية اهل الكسب
وهم الجمهور منهم قال رحمه الله تعالى وقد طال اللجاج بينهم وبين المعتزلة
وبعض الاشعرية ايضا اهل الكسب معقولا او غير معقول وذكر ان
المشنعين على اهل الكسب من الاشعرية هم امام الحرمين واصحابه ومن المعتزلة
ابو هاشم واصحابه **قال** والانصاف يقتضي انه معقول كما عقله
الشيخ مختار المعتزلي في كتابه المجتبى وغيره فان معنى قول المشنعين
انه غير معقول انه يستحيل تصوره في الذهن وتفهمه فاذا استحال
ذلك استحال الحكم عليه بالبطلان والصحة قال وهذا غلو في
العصبية وليس كذلك ولا في معناه شيء من الغموض والدقة فان الكسب
هو فعل العبد بعينه الذي هو فعل الطاعات والمعاصي والمباحات وسائر
التصرفات وانما اختاروا تسمية فعل العبد بالكسب دون الفعل و
معناهما واحد عندهم لان الكسب يختص بفعل العبد دون فعل الرب سبحانه ولا يجوز
ان يسمى الرب كاسبا بخلاف الفعل فانه مشترك الى اخر كلامه وهو

كلام

وهو كلام طويل مفيد ثم الرد على من زعم نسب الى اهل السنة انهم

يقولون بتكليف ما لا يطاق وانه لم يذهب الى هذا المذهب الا الاقل

من اهل الكلام منهم كالرازي والسبكي صاحب جمع الجوامع دون

حملة العلم الشريف النبوي الذين كلامه رحمه الله فيهم وذب عنهم

ثم الرد على من زعم انهم يخالفون في القدر الضروري من القول

بجواز التعذيب بغير ذنب والايلام لغير حكمة وان المحققين منهم

لا يجوز ولذلك وتكلم في ذلك عموما وخصوصا واما

الخصوص ففي مسئلتين الاولى مسئلة الاطفال وان المعتزلة والشيعة

ينسبون القول اليهم بان اطفال المشركين في النار بذنوب آبائهم ويجزمون

بذلك هكذا من غير استثناء قال وهذا تقصير كبير في معرفة مذاهبهم

واقوالهم في ذلك ذكرها في هذا المجلد المسئلة الثانية مما يتوهم

مخالفتهم فيه تعذيب الميت ببكاء اهله عليه وان البخاري في الصحيح

والخطابي فيما رواه عنه ابن الاثير والنووي تاولوا ذلك على ان الميت

اوصى بالبكاء عليه كما كانت عادة العرب في ذلك وذكر تاويلين

اخرين حذفتهما اختصارا واما العموم فقال رحمه الله انا

كلمة اجماع من اهل السنة ونقله عن نص الامام الشافعي والزنجاني والذهبي

فهذا ما تضمنه المجلد الثالث من العواصم وهو ميدان الصراع بين

الفريقين فمن اراد معرفة المذهبين معرفة تامة وهو من اهل النظر

والفهم والانصاف فليقف عليه وانما طولت في ذلك وان كان كالخارج عن

المقصود رجاء ان يقف على هذه الترجمة من لا يشتفي بها فيدعوه

النشاط والرغبة الى الوقوف على الكتاب ولمراءات على ترتيب ما اشتمل عليه

هذا المجلد ما ابنيت على ما اشتمل عليه اخواته فليعرف ذلك الواقف عليه

واما المجلد الرابع من الكتاب فجملة ما فيه سبعة اوهام بعد

ثلاثين وهما فيما قبله ثم بعد السبعة الاوهام القدح على المحدثين برايه

ما يوهم التجسيم وما يوهم الجبر وما يوهم الارجاء وما يوهم نسبة ما لا

يجوز الى الانبياء عليهم الصلوة والسلام ثم الجواب عن المحدثين

فاما الوهم الاول فتقدم والثاني فيه تحقيق الخلاف في التحسين

والتقبيح العقليين وفيه تفصيل غريب جيد والوهم الثالث و

الثلاثون في الكلام على امامة الجائر وطوله لا يجود وفيه فصول

الفصل الاول في بيان ان الباغي هو الخارج على ائمة العدل لا

الخارج

الخارج على أئمة الجور وهو مذهب الفقهاء وسائر علماء الإسلام

وذكر في الوجه الرابع منه الإجماع على أن المقاتلين لأمير المؤمنين

عليه السلام في صفين والجمل بغاة عليه ظالمون له ونص أهل الحديث

على ذلك وسائر فقهاء الإسلام **وفيه** حكم قاتل علي عليه السلام

ونقل البيهقي أن قتل قاتله كان لكفره عند الشافعية وما ورد في قاتله

من حديث وكلام أهل السنة وكذا ما ورد عنهم في أمثاله وحكم

الفاسق الصدوق **ثم** القول في قاتل الحسين **ثم** ذكر يزيد الشقي وما

ورد في ذمه من الحديث ومن كلام السلف ودعوى الإجماع على الإنكار عليه

والإغلاظ في ذمه والإجماع على التصويب لمن حاربه **ثم ذكر** رحمه الله

فصلاً ثانياً في بيان أن من جوز إمامة الجائر للضرورة كالميتة

فإنه استثنى من ذلك من فحش جوره كالحجاج بن يوسف ويزيد بن

معوية ثم عاد إلى ذكر الحسين عليه السلام والإجماع على تحريم قتله وتعظيمه وذكر

ما روي عن الغزالي من تحريم لعن كل كافر أو فاسق معين والجواب

على ذلك مستقصى وذكر كلام الشيعة وأهل الحديث في ذلك

مطولاً مجوداً وفيه فوائد ونكت وأحاديث في قدر ثلاثة كراريس

ثم عاد الى الموضع الثالث فذكر موضع الخلاف بيننا وبين الفقهاء في شروط
الامامة وانهم لم يخالفونا الا في النسب ثم مذهبهم فيه كمذهب المعتزلة
وانما خالفوا في مسئلة ثانية تتعلق بالنظر في المصالح كما بسطه في
موضعه من هذا الجزء الرابع ثم ذكر رحمه الله ثمرة الخلاف وما تنتجه
الضرورات ثم ما ورد من طاعة اولى الامر وان جاروا واخذ الولاية منهم
عن بعضهم وذكر من عقد له ثم جار وبين من تغلب من غير عقد وكان
جائرا ثم ذكر محمد بن شهاب الزهري وان بعض الاصحاب
من اهل المذهب ادعى انما روى احد من اهل البيت حديثه وهو غلط
وقد روى عنه الامام احمد بن سليمان وغيره من ائمة اهل البيت كما قد
ذكروه في موضعه وعقبه بذكر من خالط الملوك من اهل العلم
وما حكم الموالاة وما هي الموالاة المجمع عليها وما يجوز من المخالطة
لهم وما شرط الجواز في ضمن ذلك بيان القدر المحرم من ذكر
الدنيا وما يستثنى من ذلك وما يدخل منه في المستثنى ثم القول
في اعانة الظلمة والعصاة وما يسمى اعانة قطعا او ظنا وما لا يسمى
اعانة ثم ذكر ترجمة الزهري مستوعبة وما قدح به عليه وعدد

جميع

جميع ما روى من الحديث وما الذي تفرد بروايته ثم قصة
يحيى بن عبد الله بن الحسن عليهم السلام ومن شهد عليه بالزور و
انه ليس فيهم احد من الثقات ولا ثبت انهم شهدوا بذلك مختارين من
غير اكراه ثم ذكر ابا البختري وهب بن وهب وانه مجمع على جرحه
ثم ابطال قياس اهل التاويل على الخطا فيه ثم الجواب على من قدح على
المحدثين برواية ما يوهم التجسيم والجبر والارجاء ونسبة ما لا يجوز الى
الانبيا وفيه المنع من العلم بكذب ما رواه اهل الصحاح وبيان المرجحات
للمنع من ذلك ثم بيان شواهد ما فيها من القرآن الكريم ثم بيان
مراتب التاويل وعالم المثال وتاثير السحر في الرؤية والجواب الجملي
في ذلك ثم بيان معارضات يذكرها وبتاويلات بعيدة قبلها الاصحاب
ولم يقطعوا بكذب ما اولت به مع ركتها وانحطاطها عن رتبة القوى
عند النظار من العلما ثم ذكر الاحاديث التي عيبها المعترض و
قطع بكذبها والجواب عنها بورود مثلها او نحوها في القرآن و مثل
تاويلها في تاويل المعتزلة للقرآن وجملتها ستة احاديث الاول
الحديث الذي فيه ذكر مجيء الله يوم القيمة والثاني فيه ذكر الكشف

عن الساق ووضع القدم والضحك وتاويل ذلك الثالث حديث
جرير في الرواية الرابع محاجة ادم وموسى الخامس قصة موسى
مع ملك الموت السادس خروج الموجودين من النار والجواب عن
ذلك مطولا مجودا وذكر فيه فوائد اصولية وقرآنية وحديثية
قدر نصف المجلد المذكور وذكر رحمه الله ان احاديث الرجاء
بلغت قدر اربع مائة حديث وثمانين حديثا وذكر كثيرا من ايات
الوعد والوعيد وختم ذلك بقدر ثلثمئين حديثا في الوعيد بعد ذكر
نيف وعشرين اية من القران الكريم اعاد الله علينا من بركته وفضله

ثم انه رحمه الله تعالى ختم كتابه بهذه الابيات

جمعت كتابي راجيا القبوله — من الله فالمرجو منه قريب
رجوت بنصر المصطفى وحديثه — مكفر ليوم الحساب ذنوب
ومن تشفع بالحبيب محمد — الى الله في امر فليس يخيب
فيا حافظي علم الحديث تشفعوا — الى الله فالرب الكريم يجيب
لعل كتابي ان يكون مذكرا — لكم بالدعا للعبد حين يغيب
ولاسيما بعد الممات فانه — يبل غليلا ويكفر حوب

والله تعالى اعلم

ولا تغفلوني ان بليت فودكم ... وان بليت مني العظام قشيب

ومهما رايتم من كتابي قصوره ... فستروا واغفروا فالقصور معيب

ولكن عذري واضح وهو انني ... من الخلق اخطي تارة واصيب

وقد يخطي الصمصام وهو مجرب ... وينكسر المران وهو صليب

ولكنني ارجوه ان حل داركم ... حلا منه ورد بالاجاج مشوب

يكون اجاجا دونكم فاذا انتهى ... اليكم يلقى طيبكم فيطيب

وقال في الدعاء الى السنة بعد هذه الابيات المذكورة

عليك باصحاب الحديث الافاضل ... تجد عندهم كل الهدى والفواضل

احن اليهم كلما هبت الصبا ... واحنوا عليهم في الضحى والاصائل

وقد يلتقي الارواح والبون نازح ... عن الجمع للاشباح ذات الهياكل

وسمع الفتى اوفى واسرع مدركا ... واهدى سبيل الحب قبل التواصل

فياليت شعري والاماني طله ... متى نلتقي بعد النوى المتطاول

شيوخ حديث المصطفى وعلومه ... ومتبعو اقواله في المسائل

هم العروة الوسطى وهم خيرة الورى ... وهم انجم للدين غير اوافل

شفوا علل الالباب منه واصبحوا ... وقد لبسوا منه نفيس الغلائل

هم نقحوا منه الصحيح وبينوا — معارفه في الممتعات الحوافل

فهم في مبانيه جبال منيفة — وهم في معانيه شموس المحافل

يذبون عن دين النبي محمد — بالسنة مثل السيوف الفواصل

دليلهم قول النبي وفعله — وذلك يوم الفصل اقوى الدلائل

ومن سهم اي الكتاب وانه — لاقمع برهان لكل مناضل

هما حجة الاسلام لاما يطيش من — دماغ الفتى في الخصام مجادل

ولولاهما لم يحيي بالوسل ميت — ولا حاز اهل السبق اسنى الوسائل

ولولاهما كان ابن سينا منزلا — من العلم في اعلا بروج المنازل

وكان ابن مسعود دوا علا عصره — من الصحب في مهوى من الجهل نازل

فلا تعتقدوا الا بهم وتيمموا — لهم منهجا كالقدح ليس بمائل

الم تر ان المصطفى يوم جاءه — الوليد بقول الاحوذي المحاول

تنكب منهاج المدا وتلا له — من السجدة الايات ذات الفواصل

ولم يجعل القران غير مصدق — اذا لم نعقد مد دروس الاوائل

كذا فعل الطيار يوم خطابه — لاصحمة بين الخصوم المقاول

تلا لهم آي الكتاب فايقنوا — بها انشهادات الدموع الهواطل

الحمد

الى حمل الاسلام صاروا ولو النهى	وعادوا اليها بعد بعد المراحل
ابو حامد وابن الخطيب وهكذا	الامام الجويني الذي لم يماثل
كذا ابن عقيل وهو ابرع عاقل	غدا وهو معقول لبعض العقائل
فلا تسبحوا في لجة البحر وابعدوا	عن الخوض فيه واكتفوا بالسواحل
فان لم يكن بد عن الخوض فاجعلوا	اموركم مستعذبات المناهل
عليكم بقول المصطفى فهو عصمة	من الزيغ اني لست عنه بعادل
سعدت بذبي عن حماه وحبه	كما شقيت بالصد عنه عواذل

فلما وقف صنوه السيد العلامة جمال الدين الهادي بن ابراهيم رحمه الله تعالى على هذا الكتاب وعلى هذه الابيات تلقى ذلك بالقبول وقال مجيبا للاخ فما احسن ما يقول

ـــــــ ٥ ـــــــ

وقفت على سمط من الدر فاضل	ترق له شوقا قلوب الافاضل
لمتبع منهاج احمد جده	وحامي حماه اقوال الغير نكل
بديع المعاني في بديع نظامه	وثيق المباني في فنون المسائل
اذا الزفت يمناه بنصل يراعه	سجدن له طوعا جباه المناضل

وان خاض في بحر الكلام يؤنث | بجوهرة عنق الرقاب العواطل
تباري في قوم الجدال فاصبحوا | وان لجحوا من علمهم في جداول
ا بيت اسمت عيون الفكر في روض قوله | فانشدت الابطحي المواصل
اعوذ برب الناس من كل طاعن | علينا بشك او ملح بباطل
وثنيت لما ان تصفحت نظمه | بقول فصيح نابه القول فاضل
يروم اناس بالحقوق بشاوه | واين الثريا من يد المتطاول
وثلثت بالبيت الشهير وانه | لدرة عقد المفردات الكوامل
وقد زادني حبا لنفسي انني | بغيض الى كل امرء غير طائل
علام افتراق الناس في الدين انه | لامر جلي ظاهر غير خامل
عليك بما كان النبي محمد | عليه ودع ما شئت من قول قايل
هو المسلك المرضي والمذهب الذي | عليه مضى خير القرون الاوائل
فدن بالذي دان النبي وصحبه | من الدين واترك غيرهم في بلابل
هم الشامة الغرا وهم سادة الورى | وهم بهجة الدنيا ونور القبائل
وارفع ما يدلي به من فضائل | على الخلق ادنى ما لهم من فضائل
اذا انت لم تسلك مسالك رشدهم | وتمسك من اقوالهم بالوسائل

فقد

فقد فاتك الخط السني ولم يكن | الى الحق في نهج السبيل بواصل
رضيت بدين المصطفى وصحبه | واصحابه اهل النهى والفواضل
هم قادة القادات بعد نبيهم | الى مشرع الحق الروي السلاسل
الى السنن البيضا والملة التي | عليها منار النفع من كل صائل
ولكنها عزت بدعوة احمد | وقامت ببرهان من الحق فاصل
مويدة في حربها بملائك | مشيدة في امرها بقوا اسل
غضا جبريل الامين جنودها | يحف بها من خلفها في قنابل
ولم يعجز الصديق بعد وفاته | من الحرب بل شاد الهدى بجحافل
وتابعه الفاروق فاشتد ركنه | وسار بهم في الحق سيرة عادل
وتمم ذو النورين سعيا مباركا | وعم جميل المسلمين بنائل
وقام باعباء الخلافة بعدهم | علي فاسمى الدين راسي الكلاكل
عليك بهذا القوم تنجو من الردا | وتعلو بهم في الفوز اعلى منازل

يهدي

وقال بعد هذه الابيات ما لفظه كتب هذه الاسطر الفقير الى رحمة الله ورضوانه الهادي بن ابراهيم بن علي بن المرتضى ارضاه الله تعالى بعفوه حامدا لله ومصليا على نبيه ومسلما ورضيا

على آله واصحابه ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان و
لا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم
فهذا الكلام انسحب على من ذكر العواصم واردفت بتقييد
هاتين القصيدتين في هذا الموضع لانهما غرتان في القصائد
ودرتان في منظومات القلائد ولنرجع الى تعداد ما عرفت من
تصانيفه رحمه الله تعالى **فمنها** ترجيح اساليب
القران على اساليب اليونان كتاب مفيد انتهى من البلاغة و
الغرابة الى شاو بعيد **وما احسن قوله فيه**

منطق الاولياء والاديان ... منطق الانبياء والقران
ولاهل اللجاج عند التماري ... منطق الاذكياء واليونان
فاذا ما جمعت علم الفريقين ... فكن مالذا مع القران
واذا ما اكتفيت يوما بعلم ... كان علم المحدث الرباني
ان علم الحديث علم رجال ... ورثوا هدي ناسخ الاديان
فحصوا عن حديثه وراوه ... بعيون القلوب وراي العيان
جمعوا ما طرو ما تواتر عنه ... ورووا بعده صحيح المباني

ورووا بعد ذلك حسان الاحاديث ۞ وهو اما دون شرط الحسان
فانظروا في مصنف ابن عدي ۞ وكتاب التكميل والميزان
تعرفوا انهم قد اتبعوا الحق ۞ وصحّوا من علة الاذهان

ومنها كتاب البرهان القاطع في معرفة الصانع وجميع ما جاء به الشرائع صنفه سنة احدى وثمان مائة سنة **ومنها** تنقيح الانظار في علوم الاثار وهو كتاب جليل القدر جمع فيه علوم الحديث وزاد ما يحتاج اليه طالب الحديث من علم اصول الفقه وافاد فيه التعريف لمذاهب الزيدية وهو يغني عن كتب العلوم للحاكم صنفه في اخر سنة ثلاث عشرة وثمان مائة **ومنها** كتاب التاديب الملكوتي وهو مختصر وفيه عجائب وغرائب. **ومنها** كتاب الامر بالعزلة في اخر الزمان **ومنها** كتاب البشرى في تيسير اليسرى **ومنها** كتاب نصر الاعيان على شر العميان قال فيه ما لفظه قد ولع بعض اهل الجهل والغرام بانشاد الابيات المنسوبة الى ضرير المعرة وهي احقر من ان تسطر واهون من ان تذكر ولم يشعر هذا المسكين ان قائلها اراد بها القدح في

الاسلام من الراس وهذه الفروع بعد هدم الاساس وليس فيها اشارة من علم
فيستفاد بيانها ولا اشارة الى شبهة فيوضح بطلانها وانما سلك قائلها
فيها مسلك سفهاء الفاسقين والزنادقة المارقين وما لا يعجز
عن مثله الاراذل من ذم الافاضل بتقبيح ما لهم من الحسنات وتسميتها
بالاسماء المستقبحة تارة ببعض الشبهات وتارة بمجرد التهويل في
العبادات كما فعل صاحب الابيات وصل الكتاب المذكور وعن الابيات

ما شان من لم يدر بالاسلام ... والخوض في متشابه الاحكام
لو كنت تدري ما دروا ما فاه بالعــو ... د لو فوك ولا صممت صمام
لكن جمعت الى عماك تعاميا ... وعموهم فجمعت كل ظلام
فاخسا فما لك في العلوم دراية ... القول منها ما تقول حذام
ما اذكر العميان للاعيان بل ... ما اذكر الانعام للاعلام
واذا سخرت بهم فليس بضائر ... ان هر كلب في بدور تمام
من لم يكن للانبياء معظما ... لم يدر قدر ائمة الاسلام
لم تدر تغلب وائل اهجوتها ... ام بلت تحت الموج وهي طوامي

وقد اجبت ذكر هذه الابيات لما فيها من الذب عن ائمة الاسلام و الذب
نرجع

ولنرجع الى تعداد مصنفاته رحمه الله تعالى ومنها

كتاب ايثار الحق على الخلق صنفه سنة سبع وثلثين

وثمان مائة في معرفة الله ومعرفة صفاته على مناهج الرسل والسلف

راى رحمه الله تعالى بعد فراغه من تسويده قوله تعالى فسالت

اودية بقدرها وقوله تعالى فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من

النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك

رفيقا وراى بعد الفراغ من تبييضه سورة النصر بكمالها

ومن سورة الضحى واما بنعمة ربك فحدث ومن يس قيل ادخل

الجنة قال ياليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي مرتين ومرة ثالثة

اني امنت بربكم فاسمعون وراى انه اعطى فواتح كثير من فواتح

السور واما المسائل والرسائل والرد على المبتدعة من طائفتي المعتزلة و

الاشعرية فلا يأتي عليها العد ولا يستطاع على ما تضمنه الرد

ذكر شيوخه ورحلته

في طلب العلم ورسوخه اما علم الادب فصنوه السيد

جمال الدين الهادي بن ابراهيم والقاضي العلامة جمال الدين محمد بن

حمزة بن مظفر وعن المشائخ اليمني علوم العربية واللغة والتفسير في
تلك المدة واما علم الاصول فالقاضي العلامة ملك العلماء و
قاموس الحكماء عبد الله بن حسن بن عطية محمد بن المويد الدواري و
الفقيه العلامة العلم جمال الاسلام والمسلمين علي بن عبد الله بن
ابي الخير وكان المشار اليه والمقصود للتدريس بصنعاء اليمن في
علمي الاصول فانه قرا عليه شرح الاصول وهو معتمد الزيدية في البلاد
اليمنية والخلاصة العاصمة وتذكرة الشيخ المتكلم ابن متويه
وغيرها في علم اللطيف وسمع عليه مختصر المنتهى للفقيه النحوي المالكي ابن
الحاجب وطالع كتب اباءه الكرام في هذا الفن كالمجزي للسيد
الامام الناطق بالحق ابي طالب يحيى بن الحسين الهاروني وصفوة
الاختيار للامام المنصور بالله عبد الله بن حمزة بن سليمان الحسني و غيرهما
وكذلك مولفات جده السيد العلامة يحيى بن منصور بن العفيف بن
المفضل ومصنفات السيد العلامة حميدان بن يحيى القاسمي
مثل كتاب الجامع الكافي للسيد الامام عبد الله بن محمد بن علي بن
عبد الرحمن الحسني وكتاب الجملة والالفة للفقيه الامام العلامة زعيم
علماء

علماء الزيدية وقدماء الشيعة محمد بن منصور المرادي المتفق على علمه وفضله وورعه وما وقع فيه الخلاف بينهم وبين المعتزلة وجمع في ذلك مختصرات مفيدة ومقالات فريدة وكان زميله ورفيقه في طلب هذين العلمين القاضي محمد بن داود التميمي نفع الله به فائدة لزمه وصحبه واقتفى اثره واستصوب انظاره واختبر اجعه في مسائل الكلام وضعف ما جاء به المتكلمون مثل قولهم ان من لم يعرف الله بادلتهم المبنية على المقدمات المنطقية من عامة المسلمين فهو كافر ومثل ما نص عليه شيخهم ابو هاشم وتبعه عليه اصحابه البهاشمية من غير مناكرة ولا مبالاة من قولهم انما يعلم الله من نفسه الا ما يعلمونه وهو رد لقوله تعالى في سورة طه ولا يحيطون به علما بل تقال لهم ليس الواحد منكم يعلم من نفسه ما يعلم الله منه حتى قيلت فيهم الاشعار وسارت بالتشنيع عليهم الركبان في الاقطار فمن ذلك قول

بعضهم

يا ضلة الغالين حيث توهموا	ما لا يفوه به الغبي المسلم
قالوا اله العرش ليس بعالم	من ذاته والوصف ما لم يعلموا

هذي مقالة من هوى في متلف   وعليه يجور الغواية مظلم

وربما تاول بعضهم قول شيخهم بانه لا يعلم سبحانه وتعالى من نفسه الا ما
يعلمونه بانه سبحانه يعلم بانه قادر وانا نعلم انه قادر وكذلك سائر الصفات
الواجبات له سبحانه وتعالى ممن ذكر هذا التاويل القاضي العلامة فخر الدين
في كتابه الموسوم بشريدة القناص في شرح خلاصة الرصاص وهو تاويل
ضعيف يمجه السمع ولا يسوى سماعه عند المحققين من اهل النظر والسمع
ولو صح تاويله لصحت تاويلات المبطلين لبواطلهم وكم لهم من عذر امثاله لو
ذكرناه لاحوجنا الى التطويل واخرجنا عن المقصود فلله در القاضي
المذكور تضعيف هذه المسائل وامثالها اعترف بفضله ونبله واعترف من
نميره ونبله وطله وقرا السيد المذكور كتاب مختصر المنتهى على السيد العلامة جمال
الاسلام وواسطة عقد النظام في السادة الكرام علي بن محمد بن ابي القاسم
الهادوي وكان في تلك الطلبة هو المشار اليه في فنون العلم جميعها ولما سمع عليه
هذا المختصر بهره ما راه من صفاء ذهنه وحسن نظره في المعتمد و
بلاغته وفطنته وبراعته وكان يطنب في الثناء عليه ويرشد طلبة العلم
اليه حتى توسل السيد العلامة جمال الدين الى السيد عز الدين بالرسالة المعروفة

المسمى

التي نسب اليه فيها القول بالرؤية ونقل من القرآن ومخالفة اهل البيت

عليهم السلام وبناها على مجرد التوهمات الواهية والتخيلات البارية و

لم يوجب الكلام عليه في ذلك الا العمل بمقتضى مذهب اهل البيت عليهم

السلام ولا افعل شيئا الا وفيه خلاف بينهم عليهم السلام ولكنه تخبري

انهم اذا اختلفوا وكان مع احد الفريقين منهم نص نبوي وكان الفريق الاخر

محتجين بالراي مصرحين بها او محتجين بحديث ضعيف عنده رجح العمل

بقول من عضده النص النبوي ولا اقل لرسول الله صلى الله عليه وسلم

من ان يكون كلامه مرجحا فقط وانكار هذا من عود الدين غريبا.

وقال رحمه الله تعالى في شان المتكلمين في ذلك

ان كان حبي حديث المصطفى زللا | منه فما الذنب الا من مصنفه
وان يكن حبه دينا لمعترف | فذاك همي وديني في تعرفه
ومذهبي مذهب الحق اليقين فما | تحول الحال الا من تشوفه
وذاك مذهب اهل البيت انهم | مضوا بتصويب كل في تصرفه
نصوا بتصويب كل في الفروع فما | لوم الذي لام الا من تعسفه
فما قفوت سوى اعلام منهجه | ولا تلوت سوى آيات مصحفه

اما الاصول فقولي فيه قولهم | لا ينبغي القلب حنفا عن تحنفه
ففي المجازات امضي نحو معلمه | وفي المجازات ابقى وسط موقفه
فان سعيت فسعيي حول كعبته | وان وقفت ففي وادي معرفه
وحق حبي له اني بلا كلف | يعيبني الطبع فيه عن تكلفه
هذا الذي كثر العذال فيه فما | تعجب القلب الا من معنفه
ما الذنب الا وقوفي بين اظهرهم | كالماء ما الا حين الامن توقفه
والمندل الرطب في اوطانه حطب | واستقر صرف الليالي في تصرفه
مستاهل القلب ما ملقاه ما بقيت | له علاقة تولع بما لفه

ولم يزل رحمه الله تعالى متمسكا باهل البيت سرا وجهرا
مفتننا في عقيدته في ذلك نظما ونثرا ومن شعره رضي الله تعالى عنه يعرض
بالسيد المذكور في اختلاف اقواله فيه وهي من الطف العتاب و
احسن ما يدور بين الاصحاب

عرفت قدري ثم انكرته | فما عدا بالله مما بدا
في كل يوم لك في موقف | اسرفت بالقول بسوء البدا
امس الثنا واليوم سوء فما | يا ليت شعري كيف يضحى غدا

يا شبيه العترة في وقته ... ومنصب التعليم والاقتدا
فخلع العلم ردا الهدى ... عليك والشيب ردا الردى
فصف رداءك وطهرهما ... من دنس الاسراف والاعتدا

ثم انه بعد ذلك انتصب لنشر هذه العلوم وتفسيرها من الزمان
واهرع اليه الطلبة من كل مكان فاستناروا بمعارفه واقتبسوا
من فوائده فظهر امره وبعد صيته فلما راى ان في هذا طرفا من الدنيا
والرياسة فدع نفسه ومنعها مما تشوقت اليه وردعها ثم اقبل على
الله بكليته فلزم العبادة والاذكار وقيام الليل وصيام النهار
وتاديب النفس واذلالها للملك الجبار فالجمها بلجام الزهد وجرها
بعنان التقوى واجراها في ميدان الورع وساقها بسوط الصبر و
ادخلها اصطبل الخلوة وربطها الى حبال التوكل وعلفها الجوع
وسقاها الدموع والبسها سرابيل الذل والخضوع وتوجها
بتاج التبتل والخشوع ولم يبق نوع من انواع الرياضة ولا طريق من
طرق السلوك الا سلك بها مسلكه وشرع بها في جناحه وكلفها
تحمل اعبائه ولقد كان يخصف نعله ويكتسب لاهله ورعاة ونظائرهم

بانواع التصرفات والحرف كحرف القلادين والجفالة ويلبس الصوف الخشن ويفطر على قرص الشعير بلا ادام ويقصد بذلك رياضة نفسه وتحقيرها وتصغيرها وردعها وتعريفها بمنزلتها عنده

ومن رقائق اشعاره في بعده من الناس وانقطاعه ابيات

كان كتب بها الى السيد الامام المهدي بن يحيى بن المرتضى الهادوي المفضلي رحمه الله تعالى عقيب دعوته

اعاذل دع عذاري مهجتي … ازوف الرحيل ولبس الكفن
وادفن نفسي قبل الممات … في البيت او في كهوف القنن
فان كنت مهتديا بالحسين … فلي قدوة باخيه الحسن
فقد حمد المصطفى فعله … لاطفائه لنيار المحن
واقبل ما في حديث الرسول … من ذكر موج بحار الفتن
ولو كان في فعله مخطئا … لما كان للمدح معنى حسن
نعم السلامة في الاعتزال … جاءت بذا مسندات السنن
وفي درس آي الكتاب العزيز … وترجيعها النهج الحزن
ودرس الصحيح من المسندات … الى المرسل العاقب الموهن

الحو

ومحو الذنوب بدمع يصوب — على ما مضى من قديم الزمن

ساجعل ذكر البلى والقبور — مكان اذكارنا اللوا والدمن

وانسى الرسوم محتها الغيوم — وانسى الحبيب وانسى الوطن

وانسى الديار وسكانها — وما كان لى فيهم من شجن

وابكى بشجو على مهجتى — بكاء الحمائم فوق الفنن

فانى رايت الورى ظاعنين — نحو البلى ما لهم من سكن

فايقنت انى بلا مرية — غدا ظاعن مثل من قد ظعن

وله رضى الله عنه فى ذكر اهل البيت عليهم السلام

اولئك آبائى على غير منكر — لكونى على منهاجهم فى مذاهبى

وحسبى بهم ان رام نقصا معاند — شجا فى حلوق الحاسدين النواصب

وهذه ابيات له رضى الله عنه كتبها الى الامام

المهدى بن يحيى المرتضى وقد انفذ اليه بمسائل فى الامامة وغيرها

وكان يومئذ مقيما بثلا فلم يجب عليه فكتب فى ذلك اليه

اعالمنا هل للسؤال جواب — وهل يروى العطشان منك عباب

وهل على الطلماء منك بصائر — تدل عليها سنة وكتاب

البحث

وهل حسن مني اذا كنت سائلا ... ام البحر يا بحر العلوم يعاب

وهل جائز في شرع التناصح انه ... يكدر من صافي الوداد شراب

وهل تتسعى بيني وبينك جاهل ... ظنين يريك الماء وهو سراب

وهل عزكم في الخمول فانما ... انا السيف خبر او الخمول قراب

وهل يزدرى بالسيف من اجل غمده ... ويحقر من وهن المحل عقاب

وهل للكئيب الشوق والوجد راحم ... وهل للساكين الضعاف صحاب

وهل عائد في الدهر يوم كعامر ... فيها هو فرايا ابن الكرام خراب

وهل متيم حولي ملاء رقائق ... تهز صلاب الصخر وهي صلاب

وهل عاطف للود منك بلطف ... وهل قاطع للهجر منك عتاب

وهل للخلائق اذا لم يحلها رجوع ... الى من حطها وا اياب

وهل للسلام منك رد فانه ... يخصك مني ما استهل سحاب

ومن ابيات كتبها الى السيد جمال الدين علي بن المرتضى بن المويد الهادي

ولو شئت ابكيت العيون معاتبا ... والهبت نيران القلوب رقائقا

ولكنني اصبحت لله طالبا ... واصبح مني الترهات طوالقا

واصبحت

فان

فان انصفوا الاصفى كم الفوادحا | وان اعتبوا لم يصبح الصدر ضائقا
ومن حملت فيه النهى لا يسره | سرور ولا تخاف الحتوف الطوارقا
فصلني او فاقطعني فعندي خليقة | وصنع ود ما من صديق ورائقا
ولي نفس حر ليس اكثر همها | ملاطفة ترضى علي الخلائقا
ولولا الرجا ان ارضى الله لم اكن | على ارض من يجفو اشيم البوارقا — البوارق
ولكن ذا لي في رضى الله عزه | وان كنت فيه للسلو مفارقا
ومالي الا الصبر في الدهر جنة | وان شيب الصبر السوي المفارقا
وما نحن الا في مجاز فلا يرد | مجازا اذا ما كنت تبغي الحقائقا
وقائلة عش بالسلو ممتعا | وبل باكتساب الاصدقاء موافقا
فقلت لها لا عيش لي في سوى التقى | ولا صاحب في الناس الا مخالقا
واين الصفات فيها من عيش طالب | غدا للهاويل الممات مراهقا
وللجزع في يوم الحمام مترقبا | وللصبر في دار الفنا معانقا
فلو مت رويدا انني غير جازع | وغير سواي انني لست مائقا

ومن كلامه رضي الله عنه

ايها السائر الى ديار الموتى قد سارت الدنيا وما تدري، والراكب

لسفينة البقا اما علمت انها الى الفنا تجري انت المغتر بمدة العمر وهي قصيرة والمغتر في انواع الهوى بغير بصيرة عجبا من اختلاف احوالك واطوارك وتقلبا آمالك واسفارك اما اسفار دنياك فتشفق فيها من عبد عاجز ان ينهب طرك واما سفرك الى اخراك فتامن فيه من رب قادر ان يقصف عمرك ما اخوفك في موضع السلامة وامنك في موضع المخافة اما خوفك فحيث يعنو الغني بفلوسه والفقير بيوسه والمترفق برفقائه والقوي بقوته واما امنك فحيث ارتعدت فرائص الملوك القواهر ولم تدفع عنهم الحصون ولا المساكن ضلة لرايك فاستيقظ وضيعة لعمرك فاستحفظ يا مولعا بوصال عيش ناعم ستصد عنه راضيا او كارها ان للمنية ترجع الاحرار عن اوطانهم والطير عن اوكارها فقطع حبائل الامل ورجائه واعلم انك ان لم تمت فجاة مرضت فجاة فاستعن على ترميق قلبك وخشوعه ولحسب طرفك ودموعه بتصور حال خروج الروح من الجسد والمفارقة للاهل والولد و السفر الذي ليس بعده اياب الى المنزل الذي وساده الحجر وفراشه التراب

جرة

حيث لا اهل ولا اصحاب ولا انس ولا اتراب . هيهات ما في التراب
من ترب ولا من السراب من شرب . اذا احزن قضى الاخوان لحقوقك
ما او قطيعتهم لك وعقوقك . هيلهم للتراب على قبرك عند الدفن .
وادرارهم من الدمع ما سمح به الجفن . ثم علما ارم جسمك في لحدك
واكل التراب منه جلدك . دمت عندهم حائل ودك . وامحت رسوم
عهدك . والى هذا اشار من يقول صدق المثل لا صديق لميت لو كان
يصدق مات حين يموت فما اشتغالك بما لا ينفعك في معاشك
ولا معادك . ولا ينصرك في اقترابك ولا ابتعادك . اصحب صاحبا
لا تحتاج معه الى سواه . وهم جملا واحدا لا تكلف نفسك الا اياه
لعل قلبك بذلك الصاحب يانس ونفسك من علو ذلك تياس
املك ان جلوت بالخلوة فوادك . وقصرت على الخير مرادك . و
كحلت عينيك سهادك . واتخذت الله في كل امر عمادك . و
شفعت بالدموع لمردود وجهك الذي لا حيا في ديباجته . و
رفعت الى الله يديك من تغشا من هيبته وجلالته . وشفعت
ذلك باطالة السجود . والناس هجود . وبالالحاح في طلب القبول

فالناس غفلات رجعت لك رعايتها فاخذ بضبعيك عند السقطات
وتنقذك من ورطتك عند الورطات، لعلهم ان علمه يجيز من عون
حرمة القلب ويسمحون طول تعبه منهم عبس وصلد وقربه فيها
الحشا من جيبه ويستريح من عظيم كربه ما راحة القلب وما
سلوانه اذا لم يفد مودة من ربه، ومن كلامه رضي الله عنه
قطعوا اشر اثر الامال فان الاجل قريب واستكثروا من مصالح
الاعمال فان السفر بعيد وسرحوا ابصاركم في مواطن الاهوال
فان الامر جليل وقلبوا افكاركم في عواقب الاحوال فان اللبث
قليل واهتدوا بنور القران في ظلمة الحيرات وانتفعوا بقول الرحمن
فاستبقوا الخيرات الا ادلكم على طبيب هذه النفوس ومطلقكم
من هذه الجيوش عليكم بالقران فانه الطبيب الاسي عليكم
بالقران فانما الكريم المواسي ارتعوا في رياض جواميه انتفعوا ببينات
مواهبه اقتنعوا باعلام مصابيحه استقوا انعام مجاديحه
الى قوله انظروا الى معجز لا تناله طاقات العباد وهو بلا يخلق
على الترداد واسلوب يتعالى عن الافواه والسناد وغريب لا يماثله
ما في

مات الايجاد وعربي جاء به افصح من نطق بالضاد. تحدا به مهرة العلا
فاسكتهم وارداهم به فرسان البيان فكبهم واظهر به عجزهم وابطل
به عزائمهم وعزهم وتلاه في مجامع محافلهم المشهورة دبغ السانهم
واوجاه في مسامع محافلهم المرفوده بمصاقعهم فقالوا مرة ساحر
كذاب وتارة شاعر مرتاب تالله لهم اكذب واشعر واعرف باساليب
الكلام واسحر واحضوا فنون البلاغة وملكوها وارتضعوا امثلة
البلاغة وكهلوها وخاضوا اودية الشعر وعماره وما رسوا اعمارهم
كهولة واعماره فما بالهم وهذه الفرية على من لا يحسن
اقامة بيت من اوزانه ولا يدري ما قافيته في ميدان عروضه ومترادفه
واعجب من هذا رميهم له بالخيانة وهو في السنتهم يدعى الامين
ويهتمونه بالخيانة وهو في بيوتهم مصاحبا المصاحبة في النسب العربي
المبين معروف البشارة في مناديهم ومكتهم مشهور العدالة في بطحائهم
وبمكتهم الى الكلام طويل حذفناه اختصارا
واما الايات التي اكرمه الله بها في خلوته وخلواته اوليا
ودعواته والمنامات والبشارات فهي كثيرة جدا ولكني اذكر منها ما

الطلعت عليه من غير استقصا له منها لذ[illegible] بالصلوة والذكر في

جامع صنعاء اليمن في شبابه ومدة انقطاعه في طلب العلم الشريف و

اكتسابه ورويته المنام المناسب بعد علمه للابيات التي منها

واسقني كاس حب من ودادك ، يا مولاي فهو شراب سلسل حالي

ثم شبعه من غير طعام في خلوته في مسجد الروميه ثم حصول الغيب وفوت

ما خيلته ثم ابتداء الشيخ القطب العارف الرباني صاحب الاسرار واللطائف

عمر بن محمد العرابي نفع الله به بالمكاتبه والصحبه من سنه جاور الصائم

البعداني في المدينه النبويه وهي سنه كتابته له كتاب الولايه

في ذلك الزمان وقليل من يعرفه في صنعاء وصعده وغيرهما من البلاد ثم كتابته

اليه بعد ذلك بالحج وقصد تعالى الله لبشراه به وكثرة الكرامات في تيسيره

مثل حصول الفعل المواقف عند الضرورة مرتين في موضع لا يوجد فيه

الاول في هزم وهي على مرحله من صنعاء اليمن والثاني في المخلاف بهل

صنعاني على قدر مرحله وحدها بعد الخروج من سوق المخلاف في عرض الطريق

ولم يخبر احدا بضرورته ثم الجمل الذي ركبه الى مكه المشرفه مع عدم

الجمال ومشي التجار وارباب الاموال وغيرهم والهام الى الحيله

حين

حين اراد صاحب الجمل انه يأخذه وهو من الله سبحانه تعالى القولحة كذلك

كرنا ليوسف والرجل الذى عرفه مكنشا الشيخ عمر بعد ان

ساقه الله تعالى الى خدمته ووقف معه ثم بشرى بتيسير المراد بعد

حاجته التى لم يعلمها الشيخ عمر له بالكتب لمعن اليمن وتمام الحاج

وصلاحه هذا كان فى حجته الاولى وفى حجته الثانية بتيسير الزاد

بقدر حاجته التى لم يعلمها ثم تيسير قضا ما استلف منه ولجا

الدعوة فيه فورا ثم صدق منامه فى ولده ابراهيم رحمه الله تعالى

ثم بشرى الشيخ عمر له ولولده على تلك الصفة فى ذلك

الوقت الشريف ثم رفع التعب عنه فى البحر عند ارتجاجه وهو مريض ثم

اجابته دعوته فى رفع احد البطن فى البحر ثم انفتاح باب الرويا و

المبشرات التى صحت فيها الاخبار وكثرة روية الايات القرانية

بعد عدم ذلك ثم صدق المبشرى له فى ولده عبد الله واجابة

الدعا فيه رحمه الله ومن ذلك الخشن الذى جا لاستماع القران

فى ايام وقوفه فى الحرسف وظهور ذلك القرينة عن مربه بعد

تخويفه بانواع التخويف وقتل الذى قتله تلك الليله وانه

رمى في اخر الليل في مصلاه ثلاث حصيات مثل الحصيات التي رمى
بها في تلك الليلة دون ما قبلها وما بعدها ومنها صدق منامه
في حمله الجنازة وحملته وتعبيره باحياء علم السنة النبوية في دياره
الزيدية وهيبة النجوم على تلك الصفة وصدق رؤياه للنبي صلى
الله عليه وسلم وهو مربعه في الطاق وهو يقبل الجلالات في الطراف
من ذلك رؤيته لحى الامام المنصور بالله قدس الله روحه في الجنة له
تلك المنامات الصالحة فانها اصلحت اعتقاده فيه ولم يكن
اليه سبيل مع ما وقع منه من انواع المخالفات وبشرى الفقيه
الصالح المنور السودي نفع الله به له على لسان الفقيه احمد بن اسعد
بن معبر التبعي الانسي وبشرى الشيخ عمر العرابي مشافهة
وقبل هذه البشارات بشرى والده وجلته السيد الامام علي بن
المرتضى بن المفضل نفع الله به

فصل في ذكر ما سنح من اشعار له واليه

فمن ذلك ابيات كتبها اليه حضرة السيد الامام العلامة جمال
الدين الهادي بن ابراهيم وقد شفي من مرض شديد

لشري

بشرى بمعانيها العلوم كلامها ... وحديثها وحلالها وحرامها

واصولها وفروعها وبيانها ... وبديعها وغريبها ونظامها

لحمها شفيت وزال سقامها ... وبه شفاء الداء من اسقامها

لما الى جسمه الموسرى ... منه الى الارواح في اجسامها

وشفاؤها من آلامه والسما ... فشفى علوم الدين من آلامها

حمد المنى اولاك برد سلامه ... وحباك من تحف الهدى بسلامها

الله احمد قد شفا لي مهجة ... هامت وحق لها عظيم هيامها

لمحمد عن الهدى وهو الذي ... قد حل في العليا فوق سنامها

هذا الذي احيا العلوم وذا الذي ... احيا التلاوة فهو بدر ظلامها

الله قلبني بذلك نعمة ... عظمى سوا الشكر تحت مصامها

لا يهتدي الدعموص طرس رمالها ... ابدا ولا التمساح في قمقامها

لو ان عمرنا نا جبتني كلها ... ببيان منطقها وحسن كلامها

ما كنت ابلغ شكرها من نعمة ... لو كانت الاشجار من اقلامها

فالله يوزعنا جميعا شكرها ... ويزيدنا حمدا على اتمامها

اني اقول مقالة قد قالها ... عمر ببطحا مكة وكرامها

مع حسن خاتمة افضل ختامها ورضاه عني بالطيب ختامها

وكتب اليه صنوه السيد جمال الدين ان يكتب اليه بخطه بعد وجع شديد

وهو مقيم بالاهنوم فكتب هذه الابيات

طلبت تقر من خطي كي تقر به — قلبا وعينا واحشا واشجانا
وفي الانامل ضعف غير ممكنة — ورعشة لم تدع للخط تبيانا
اضحت عن املا خطي بعد قوتها — وهن اضعف خلق الله اركانا
وقد كتبت على عجز وتعتقد — هذي القوافي للمطلوب عنوانا
ولو غدا ابن هلال والعميد معي — رأى الجزيري تجويدا واتقانا
متى حمين لما في القلب ما وجدوا — الى بيان الذي في القلب امكانا
وقد وقفت على الابيات جامعة — ودا ولطفا واعجازا واحسانا
وليس في قدرتي وصف بموقعها — ولو تحولت في الاحشا احسانا

لموقعها

وهذه الابيات كتبها اليه الفقيه العارف البارع يحيى بن

روبك الطويلي وكان مقيما في تعز

اراك تلوم ولا ادعي — تحمل الهدير وحمل الدوي
ملامك في الحب لم تعده — فيدخل في سمع صب حوى

وانه

وانت الحكيم وانت الرشيد فدع عنك لوم السفيه الغوى

تملك قلبى حب الحبيب وصار على عرشه مستوى

ومازال ينشر فى السقام غرامه عليه فوادى طوى

وماضحك البرق الا بكيت بكا ما شفى لى قلبا دوى

يلوح فيمطر من اعينى دموعا كوبل السحاب الروى

واتبعه من حنينى رعد زفيرى رعدا شديد الدوى

ويوقد فى الغيم نارا بها يذوب فوادى او ينشوى

لها الهبا ستّ الطلام عقل غيهب او منزوى

وقد طار عنى كرى جفنى الكرا فلبس اليه لدمنا دوى

وسائى البرق حتى المصباح كما ساهر الحل خل نوى

ونيظهر لى كلما شمته بضرب من حف او من حوى

كان الذى بى من لوعة به فهو يقلق او يلتوى

بصبى من صبوى صنعا لى فشب الهوى من فوادى الهوى

وذكرنى من نوى ثم من اناس لهم فى فوادى ثوى

مهما قلبى اذكارهم يولعها البارق الاستوى

احن اليهم حنين النياق … واثغو اغزاما اثغاء الشوي

ولا سيما عز دين الهدى … وقطب رحا الشرف الهادوي

محمد المرتدي بالكمال … وسالك هل صراطٍ سوي

وانسان عين بني المرتضى … ودرة عقدهم اللولوي

وبحر المعارف ذاك الذي … غدا البحر في جنبه كالطوي

ورافع اعلام علم الحديث … وناصب عرش الهدى المنهوي

وناشر سنة خير الامام … وقد كان منشورها مطوي

ومحييها وما حيا بها … حلى مذهب المذهب اليحيوي

تحرر في بعث مقبورها … وانقاذ ما كان فيها ثوى

وما زال يعني بها في اوال … ويخدمها خدمة المقتوي

ويسفك في نصر اعلامها … بصم اليراع دماء الدوي

فروضتها الآن مخضرة … ترف من الري بعد الذوي

ومرتعها قد غدا معشبا … ومن بعد صفرته قد حوى

فلله درك من سيد … على كل مجد ومجد محتوي

ودر حجاج استهولك … من هاد دعى ومن مهتدي

ع

هم مثل احرف بيت القصيد وانت لهم مثل حرف الروي

اليكم احن حنينا اذا طما كمثل اضلعي به تستوي

واذكركم فيكاد الفؤاد يذوب من الشوق او ينشوي

فقلبي كليم بموسى الفراق وحبي بعيسكم موسى سوي

احبكم يا بني احمد وحبكم انس ديني الهوى

احبكم مثل حب المسيح وان به الراهب العيسوي

او فيكم حق حبي ولا ادنسه بغلو الغوي

واهوى على البعد لقياكم ولقياكم خير شيء هوي

واعلم انكم كالورود ونحن طيور البهائمي

عطشت الى لثم اقدامكم فياليت شعري متى ارتوي

فلا زلتم يا بني احمد كهوفا اليها اللجا او الصوي

وهذه ابيات قالها الفقيه شهاب الدين

احمد بن قاسم الشامي

الم يحموه السجاح يا محمد بعفك واذ ضاقت عليك المسالك

فنقتبس الانوار من روض علمه ونلتمس الازهار من ضواحك

هو البحر علماً بل هو البدر طلعة ... هو القطر جوداً وهو للمجد مالك
كفاه كتاب الله والسنة التي ... أتانا بها من صدقته الملائك
ففاضت له من حضرة القدس نكتة ... من العلم سر افيضها متدارك
فاشرق منها الطور سينين بهجة ... ونوراً تقاصت له النجوم السوامك
فيا شاطئ الوادي المقدس من طوى ... ولا نوره الا عليه يبارك
ولم يتبع نعمانهم وابن حنبل ... ولا ما يقول الشافعي ومالك
واعلام اهل البيت رد علومهم ... وما زال يحكي ضعفها وهو ضاحك
وما ذاك انكار لمشهور فضلهم ... ولكنه في منهج الحق سالك
واما رجال الاعتزال فانه ... لما صنفوه في الاصولين تارك
اذا كان ذاك العلم منهم بعقله ... تلك العقول العاليات تشارك
هنيئاً لقوم قلدوه فانه ... انار المعالي وهي سود حوالك
كأني بهم في جنة الخلد حوله ... لهم سرر مرفوعة وارائك
فهذا الذي احيا شريعة جده ... واحيا به من في الضلال لهالك
فلو قلدوه الامر كان خليفة ... وملت له الدنيا وتلك الممالك
وقصر كسرى عن مداه وقيصر ... وهرموزهم والنرسي وبابك

وسار

ترق

وسار وتاج الملك من فوق رأسه | كما سار عيسى وهو لله ناسك
وحوليه من آل النبي عصابة | ترف لقياها الجبال البوارك
تدور عليها من حديد سحائب | بوارقها تلك السيوف البواتك
فيا لك من اقمار ليل تقلدت | كواكب الا انهن ترائك
يسقون قلب الجيش والموت شاهد | فيمضون قسرا والقنا متشابك
اولئك اهل البيت انى عددتهم | وتطهيرهم من للسموات سامك
فيا ابن رسول الله لست ببالغ | ثناءك الا انني متبارك
فخذها بعفو منك ساتر عيبها | ولا يهتكن تلك الستارة هاتك

قلت وقد ترجم له الفقيه الاديب البارع وجيه الدين
عبد الرحمن بن ابي بكر العطاب في تاريخه الذي سماه ٨
فقال ما لفظه الامام الحافظ ابو عبد الله شيخ العلوم و
امامها ومن في يديه زمامها قلد منها وما قلد والفى جيد
الزمان عاطلا فطوقه بالمحاسن وقلده صنف في سائر
فنونها والف كتبا تقدم فيها وما تخلف وله في حديث النبي
صلى الله عليه وسلم الباع المديد والشأو البعيد الذي ما عليه من مزيد

وله شعر تحسده زهر النجوم وتود لو انها في سلكه المنظوم ثم اورد
له القصيدة التي قالها وقد سأله بعض الطلبة ان يقرأ عليه في المنطق

فكان لها التي اولها

يا طالب العلم والتحقيق في الامور … والبحث عن كل مخزون ومكنون

ثم اورد له ابياتا اولها ذكرتها لغرابتها وعدم وجودها

شجتني الديار الدارسات البلاقع … بنجد وبكتها الحمام السواجع
اعارت عيوني دمعها هل ترى … لتروى بها تلك الربى والمراتع
اماد منه ما بين رامه والنقا … سقيك دموعي والسحاب الهوامع
واذ قل دمعي زدت امطرت من دمي … عليها كما قلبي هنا لك ضائع
سبته التي كالشمس وجها ودونه … غواش عليها نصلت واضالع
فقلت لها رديه طوعا لحسنى … الي فاني مغرم القلب والع
والا استبيناها على رغم معشر … اطاعتهم من خوف قومي الفجائع
لانا اناس لا تطل دماؤنا … ومن رامنا خسفا فلسنا نضارع
لنا الذروة العليا لنا المجد والعلا … لنا الشرف الاقصى فاين المراجع
ورثنا رسول الله مجدا ومفخرا … وعلما وفضلا كل ذلك واقع

وحزنا

وحزنا باسباب السماء ترفعا | الى حيث لم يبلغه دان وشاسع
رضعنا من العليا لبانا وحرمت | على كل خلق الله تلك المراضع
فما ساءنا فيما فعلناه ماجد | ولا لامنا فيما ارتقيناه طامع

قال وله القصيدة المشهورة في ذكر العقيدة التي كان عليها ومحبته للسنة النبوية وذكر فيها النبي صلى الله عليه وسلم انشاها سنة ثمان وثماني مائة

ظلت عواذله تروح وتغتدي | وتعتد تعنيف المحب وتعتدي
واللوم لا يثني المحب عن الهوى | ويزيد تولیع الفؤاد المعمد
الهى المحب عن الملام وضده | بين الجوانح لوعة لم تبرد
وخفوق قلب ما يقر قراره | وسفوح دمع صوبه لم يجمد
قل للعذول افق فلست بتارك | عن حب احمد من علي ما بعد

من على السلم

او لمتني في حب غير محمد — لعلمت انك بالنصيحة مرشد
او لو رأيت محبة مثلا له — للمهتدي والمرتجي والمجتدي
يهدي به او يجتبيه او يغتنيه عن — نور الرسول الصادع المتوقد
هيهات ما ابتهج الوجود بمثله — فدع اللجاج فمثله لا يوجد
يا صاحبيّ على الصبا والهوى — من منكما في حب احمد مسعدي
حسبي بأني قد سهوت بحبه — شرفا بردته الجميلة ارتدي
لي باسمه وبحبه وبقربه — ذمم عظام قد شددت بها يدي
ومحمد اوفى الخلائق ذمة — فليبلغني بي الاماني في غد
يا قلب لا تستبعدن لقاءه — ثق بالوفاء وباللقا فكان قد

فاجابه صنوه السيد جمال الدين الهادي ابن ابراهيم رحمهما الله تعالى فقال

عجلت عن ادراك فلم تتابد — وحسب علمه جنا شمل المتعمد

ومنها

ومخير وافى الي نظامه — كالدر في عنق الغزال الاغيد
ادلى على براعه وبلاغه — واكل منه وده المعموع مروه

وهما قصيدتان فريدتان شرحهما السيد جمال الدين واستوفى ما
يحتاج

يحتاج الشرح والبيان وهما مجموعتان في كتاب مجلد ولما احضر

عن الحج الى مكة المشرفة سنة ثمان عشرة وثمانمائة كتب اليه

السيد جمال الدين قصيدة تهنية بالسلامة وتسلية عما اعتراه

من الاسف والندامة اولها

اذا فات حج البيت في ذلك المجرى | فقد كتب الله المثوبة والاجرا

فاجابه بقصيدة منها

تبارك من اعطى محمد الاسرا | واحضره في عام عمرته قسرا
فسر بذاك المشركون لجهلهم | وعز على قوم وقد شهدوا بدرا
فلله من اهدى التي نظامه | ليبرد مني وقع حر كبد احرا
اشار الى شهر المواعظ ناظما | لها نظم افلاك السما الانجم الزهرا
فلم ار شعرا في الشعائر قبله | ولا مثله شعرا يتيه على الشعرى
ولو لم يكن فيها سوا بيتها الذي | ارى ملكا القاه في سره كسرا
اذا فاتك فقرا السيد ليعلموا | بان الغني المقصود ان يطعموا الفقرا
فمن لم يذق هذا الغنى في حياته | فقد عاش مسكينا وان ملك الامرا
وما امتحن الله الكليم بفعله | وخدمته للشا في مدين عشرا

ليقضي من مهر الزواج حقه ولكن ليقضي للكمال المطهرا

وما كان ابراهيم في المنجنيق والنار لها عادما لطفا ولا ناقصا قدرا

ولا ظميت في الواد هاجر وابنها هو انا على من يملك السحب والقطرا

ولا بيع بالبخس المكرم يوسف ليملك لكن حكمة ليلي مصرا

وفيما راى يعقوب من فقد يوسف مواعظ تشفي من ملاحظها الصدرا

تم كلام الوجيه العطاب في تاريخه ولي فيه زيادة يسيرة قال الوجيه

العطاب وله رضي الله عنه ورحمه في التورية وهي نوع من البديع

يروي حديثك ودادة عن مدمع ان سالة يغنيك عن اسناده

ذكر حلته وطلبه العلم الحديث النبوي

صلوات الله عليه على صاحبه واجازة مشائخ اهل هذا الفن له بالفاظها

اما احد اهل البيت رضي الله عنهم فاجازته فيها من السيد الامام العلامة

جمال الدين الناصر بن احمد بن امير المومنين وهذه الفاظها

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله تعالى والصلوة والسلام على النبي واله كتب الفقير الى الله سبحانه

الناصر بن احمد بن امير المومنين اما بعد حمد الله العلي و

الصلوة

الصلوة على محمد النبي وعلى الوصي وعلى اله قدوة كل ولي ومفزع
كل بر تقي فانه سالني الولد عز الدين محمد بن ابراهيم بن علي بن
المرتضى بن المفضل اصلح الله تعالى له عمله وبلغه في الصالحات امله
مناولة ما صح لي سماعا او مناولة فاجبته الى ذلك واجاز من
الله تعالى جزيل ثوابه وعميم فضله ونفع الولد عز الدين وفقه الله
تعالى فمنا ولته اصول الاحكام في معرفة الحلال والحرام للامام
المتوكل على الله امير المؤمنين احمد بن سليمان بن الهادي الى
الحق عليه السلام وهي النسخة التي سمعت منها وذكرت منها
اجازة للفقيه شمس الدين احمد بن موسى رحمه الله تعالى وفيها خط
الامام المتوكل على الله امير المؤمنين المطهر بن يحيى بن المرتضى عليه
ونا ولته امالي فقيه ال محمد الامام احمد بن عيسى بن الامام زيد بن علي
بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وكذلك مجموع زيد بن
علي والامالي والمجموع في مجلد واحد وليسا بمجموعين في غيره من كتب
الخزانة المهدية خزانة الامام محمد بن المطهر والخزانة المتوكلية
على صاحبها افضل الصلوة والتسليم ونا ولته شرح النكت والجمل

للقاضي العلامة شمس الدين جعفر بن احمد بن يحيى الصنعاني و
هي نسخة واحدة في الخزانة المباركة ومناولته عقود العقيان
وهو ثلاثة اجزاء بخط مصنفه الامام المهدي لدين الله تعالى
محمد بن المطهر عليه السلم ومناولته الرياض الندية في الاقوال المهدية
على مذهب الامام عليه السلم وهي النسخة الركيكة الخط وهما نسختان في الخزانة
ومناولته المنهاج الجلي على مذهب زيد بن علي ولباب السراج الوهاج
في حصر مسائل المنهاج هذه المناوله واما الاجازة فاجزت
له سائر كتب الخزانة المهدية خزانة مولانا امير المؤمنين المهدي
لدين الله رب العالمين محمد بن المطهر وهي كلها لي اجازة من حي
السيد الامام الواثق بالله المطهر بن امير المومنين وهي له اجازة عن
والده المهدي لدين الله وهي له اجازة عن والده المتوكل على الله المطهر بن
يحيى عليهم السلام اجمعين وقد اجزت جميع ذلك للولد عز الدين
محمد بن ابراهيم نفعه الله بذلك واعانه على العمل به فليرويه عني كيف
شاء لمن شاء على الوجه المشترط في ذلك عند اهل الحديث والحمد لله والصلوه
والسلام على محمد واله الطاهرين وصحبه اجمعين

قلت

قلت قد غفل المجيز والمجاز له عن ذكر الزمان والمكان عما عاد به على اهل الشان كما سياتي ان شاء الله تعالى فاقول والله اعلم

ان هذه الاجازة كانت في سنة ثمان مائة وهي تكون قبل وفاته بسنتين او ومع قبلهما فلعله تخمينا واما المكان فلا شك انه مسجد الاحزم المشهور بصنعاء اليمن لان المجاز له كان مقيما في هذا المسجد في تلك المدة وطالبا للعلم فيه في ابان حداثته وعنفوان شبابه وما احسن قوله مشيرا الى نفسه في قصيدته الداليه التي قالها سنة ثمان وثمانين وثمان مائة

فانا الذي افنيت شرخ شبيبتي | في بحث كل محقق ومجود
والافتخار بمذهبي منى بسند | عند المشائخ فالمشائخ شهدي
واذا اتتك مذمتي من ناقص | فانهم فذلك شهادة عن مسود
واذا اشكلت فلان ملك فضيله | فاستقر ويحك وصف كل محسد
فلحسدي ماتي الضمائر منهم | يغلى ولي ماهم عليه حسدي

قلت شرخ الشباب بفتح الشين وبعانه واوله

ومن ذلك اجازة القاضي المحدث الحافظ شيخ الحرم الشريف بمكة المعظمة محمد بن عبد الله بن ظهيرة القرشي الشافعي والمجازة

الشيخ نجم الدين محمد بن ابي الخير بن محمد القرشي الشافعي الشهير بنجم الدين
ولجازة الشيخ زين الدين محمد بن احمد بن محمد الطبري الشهير بزين
الدين ولجازة الشيخ محمد بن احمد بن ابراهيم المعروف بابي اليمن
الامام الشافعي واجازة الشيخ علي بن مسعود بن علي بن عبد المعطي
الانصاري نسبا المكي بلدا المالكي مذهبا ولجازة الشيخ المعمر
الاصيل ابي الخير بن الحسين بن الزين بن محمد بن محمد بن القطب
القسطلاني المكي وعلي بن احمد بن سلامة السلمي المكي الشافعي و
جار الله بن صالح الشيباني والشريف العارف احمد بن علي الحسيني نسبا
المكي بلدا المالكي مذهبا الشهير بالفاسي لجازة الجميع منهم للسيد العلامة
عز الدين رحمه الله كلما يجوز لهم وعنهم روايته بشرط الاجازة
عند اهلها من كتب الفقه والحديث والتفسير واللغة والعربية
والمعاني والبيان والاصول الفقهية وكتب الكلام على اختلاف
مذاهبهم وعقائدهم احسن الله اليهم ورضي عنهم وارضاهم
وكانت هذه الاجازة في مكة المشرفة في ايام الحج المفضلة سنة سبع وثماني مائة
ومن ذلك لجازة الفقيه العالم المحدث نفيس الدين سليمان

بن ابراهيم

الحنفي

بن ابراهيم العلوي الحسني للسيد عز الدين المذكور حين قدم الى تعز العدينة لطلب علم الحديث وهي هذه مستوفاة وقد اجبت الله اورد هذا بالفاظها

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده لا نحصي ثناء عليه والصلوة والسلام على رسوله سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله واصحابه وازواجه وذرياته واصهاره وانصاره كلما ذكرهم الذاكرون وغفل عن ذكرهم الغافلون وبعد فانه شرفني الله تعالى ورحل الي وقدم علي الى بلدي مدينة تعز المحروسة مستقر المملكة اليمنية الرسولية عمرها الله بالعلم الشريف سيدنا الامام حقا المجتهد صدقا الفائق على اقرانه من الاغصان النبوية والافنان المصطفوية المويد بالتاييد الالاهي المختار لله والموفق في اجتهاده جمال العترة النبوية محمد بن ابراهيم بن علي المرتضى المفضل بن منصور بن محمد العفيف بن المفضل الحسني السني بحمد الله تعالى وسمع من لفظي وقرا علي ثلث كتاب الجمع بين صحيحي البخاري ومسلم رحمة الله عليهما جمع الامام الحافظ

ابي عبد الله محمد بن ابي نصر فتوح بن حميد الازدي الحميدي الاندلسي

الظاهري المذهب من تلامذة ابن حزم مولده في سنة عشرين

واربعمائة اجمع العلما انه ليس في العلما الاندلسي في براهينه

وعفته وورعه وتوفي سابع عشر من ذي الحجة سنه ثمان وثمانين

واربع مائة واجزته باقي الكتاب لاهليته لذلك ودينه وامانته

وعلمه وبراعته وسمع معه ما ذكرته الفقيه الصالح النبيه

صالح بن قاسم بن سليمان بن محمد الحنبلي ثم العمري القادم معه

واخرون من بلادنا واخبرتهم اني قراته على شيخي الامام الحافظ

المحقق المجتهد المقدم علي مقري كتاب الله تعالى ابي الحسين

موفق بن علي بن ابي بكر بن محمد بن شداد المقري الهمداني مولده

سنه اربع ٦٩ ووفاته في شهر شوال سنه واحد وسبعين وسبعمائة

قال انا الشيخ الامام الحافظ المجتهد ابو العباس شهاب الدين احمد بن

ابي الخير بن منصور بن ابي الخير الشماخي السعدي مولده في سنه

سبع وخمسين وستمائة ووفاته في سنه تسع وعشرين وسبعمائة

قال انا والدي الامام الحافظ ابو الخير ومولده في سنه ١١٦

ووفاته

ووفاته في سنه ٣٢٣٦ قال اخبرني الحافظ ابو عبد الله محمد بن ابراهيم

بن علي بن عبد العزيز بن القشلي قال اخبرنا الامام برهان الدين

الفرج نصر بن علي الحضرمي البغدادي عرف بالبرهان بروايته عن

ابي الفتح عبد الباقي بن احمد عرف بابن البطي بروايته عن الحميدي

وارويه عن والدي الامام الحافظ ابي اسحق برهان الدين ابراهيم

ابن عمر العلوي الحنفي لجازه منه لي في سنه ٣٥٢ قال اخبرنا الامام

احمد بن ابي الخير بسنده قال والدي رحمه الله واخبرنا الامام

الحافظ ابو الحجاج بن احمد بن عثمان الذهبي وغيرهما قالا اخبرنا

الشيخ علي بن احمد البخاري عن الامام ابي محمد بن ابي بكر بن ابي

القاسم بروايته عن الامام الحافظ ابي القاسم اسمعيل بن احمد

بن عمر السمرقندي بروايته عن المصنف الحميدي وارويه

عن والدي عن الذهبي قال قرايته على ابي الغنم بن احمد السلمي قال

اخبرنا ابو محمد بن قدامه ح قال الذهبي وقرات على ابي سعيد الحلبي

عن عبد اللطيف بن يوسف قالا اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي

عن الحميدي واجزته وصاحبه جميع روايته صحيح الامام

ابو يوسف علاء الدين ... البغدادي كمل

الحافظ المجتهد المقلد المتبع لكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالجامع الصحيح المسند من امور سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وايامه
ومغازيه لابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبه
البخاري الجعفي رحمه الله تعالى واخبرته اني قراته جميعا على الشيخ الصالح
العابد الناسك شرف الدين ابي عمران موسى بن مرين دماح العروي
الحنفي الدمشقي الزبيدي منسوب الى القبيلة المعروفة رحمه الله وقد قدم
علينا دبارنا الى تعز المحروسة من البلاد اليمنية في خامس ربيع الاول
سنة ٧٩٥ وتم ذلك في ثلاثة وعشرين مجلسا اخرها يوم الخميس
ثاني وعشرين شهر ربيع الاخر من السنة المذكورة ومولده في سنة
اربعة عشر وسبعمائة وتوفي عندنا في تعز المحروسة من سنة ٧٩٥ وكان
لم يصل الينا الا ان اخذ طريق الحجاز عنه محققة فلله الحمد
ووالدي رحمه الله واخرون قالوا اجازنا بالجامع الصحيح المذكور الذي هو
اصح الكتب بعد القران العزيز عند جماهير العلما الشيخ الصالح الكبير ملحق
الاصاغر بالاكابر والاحفاد بالاجداد بعد ان استدعى
به الى مدينة دمشق المحروسة ابو العباس احمد بن ابي طالب نعمة بن ابي النعم
علي

علي بن حسن بن سيان عرف بابن الشحنة الحجار وهو المعمر الذي الحق
علما مصر والشام على الاخذ عنه لقرب سنده وعلو مشايخه ومولده
في سنه اربعه وعشرين وستمايه ووفاته في خامس وعشرين صفر من سنه
٧٣٠ وبلغ عمره ١٠٦ رحمه الله قال انا الشيخ الصالح الحسين بن المبارك
ابن عمران بن المسلم الزبيدي بفتح الزاي ومات في صفر سنه ٦٣١
ومولده في ٥٤٥ قال انا الشيخ الصالح ابو الوقت عبد الاول
على بن شعيب الصوفي الهروي السجزي ولد في سابع القعده في
سنه ٤٥٨ ومات في ذي القعده سنه ٥٥٣ قال انا الشيخ
الفقيه ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن احمد
بن معاذ بن سهل بن الحكم الداودي الشافعي ولد في شهر ربيع الاخر
سنه ٣٧٤ ومات في شوال سنه ٤٦٧
بن حمويه الحموي السرخسي ومولده في سنه ثلث و٢٩٣ ومات في ذي القعده
للسلاتين بقينا منها سنه ٣٨١ قال انا الشيخ الصالح محمد بن
يوسف بن مطر الفربري بفربر وولد في سنه ٢٣١ ومات في
سنه ٣٢٠ قال انا الشيخ الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم

بن المغيره بن بردزبه البخاري الجعفي مولاهم ومولده بعد صلوة الجمعه
لثلاث عشره خلت من شوال سنه اربع وتسعين وتوفي ليله السبت
هي ليله الفطر بعد صلوة العشا وذلك سنه ٢٥٦ قلت
فبيني وبين البخاري تسعه رجال وللمي زاله ثمانيه رجال وهذا غايه العلو
في وقتنا قال مشايخنا ليس على الارض اعلى من هذا السند وانما كان
كذلك لان كلا من المشايخ عمر مايه او قريبا منها او زياده عليها قلت
هو كما قال النفيس العلوي فاني قد وقفت على اجازه الفقيه العالم المحدث
شهاب الدين احمد بن سليمان الاوزري الصعدي للامام الاعظم
امير المومنين الناصر لدين الله محمد بن علي بن محمد بن علي بن منصور بن
يحيى بن منصور بن المفضل كتب الحديث فوجدت هذه الاجازه اعلى
اسنادا واحد ميلادا فان بين الفقيه الاوزري وبين البخاري
احد عشر رجلا وللمي زاله اثنى عشر رجلا من طريق الفقيه احمد الاوزري
نفع الله به من طريق الفقيه ابن مطير وقد حققت ذلك فوجدته كذلك و
كذلك وقفت على اجازه الاوزري رحمه الله تعالى للسيد العلامه جمال الدين
علي بن محمد بن ابي القاسم الهادوي رحمه الله فوجدت بين الفقيه الاوزري

وبين

وبين البخاري احدى عشر رجلا وبين المجاز له وبين البخاري اثنى عشر

رجلا وهذا اسند صحيح منه الى البخاري والله اعلم قال ولى في الحجاز مشائخ كثيرون

ولى على البخاري مشايخ واجزته ايضا رواية صحيح مسلم

بن الحجاج بن مسلم بن الورد بن شاه القشيري ورواية سنن

الامام ابى داود سليمان بن الاشعث السجستاني ورواية جامع

الامام ابى عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن مسلم بن الضحاك الترمذي

وكتابه الشمائل ورواية سنن الامام ابى عبد الرحمن النسائي

وصحيح ابى حاتم بن حبان وابن خزيمة ومسند الشافعي و

ابى حنيفة وغير ذلك وسمع من لفظي الاربعين للامام الحافظ

القطب ابى زكريا يحيى النواوي في مجلس واجزته لحق سماعه لذلك

من لفظي هو وصاحبه [illegible] بروايتي له عن الموفق بن محمد بن سداد

بروايته عن جبريل عن الحريري عن المؤلف واجزت الشريف المذكور

رواية جميع ما اروية من سائر العلوم الدينية فليرو ذلك عني

موفقا مسددا بتاريخ يوم الثلاثا من شهر ذي القعدة

الحرام سنة ٩٠٦ وكان ذلك في منزلي من مدينة تعز المحروسة

حرسها الله تعالى وكتب العبد الفقير الى الله تعالى سليمان بن ابراهيم بن
عمر بن علي العلوي غفر الله له وتاب عليه وصلى الله على محمد واله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا طيبا مباركا فيه وحسبنا الله ونعم الوكيل

قلت وقد اجاز الفقيه لحي صنوه السيد العلامة
جمال الدين الهادي بن ابراهيم اجازة اخرى في رواية صحيح البخاري
وصحيح مسلم وجامع الترمذي وسنن النسائي وسنن ابي داود وسنن
ابن ماجه وقال ان قد تم له ذلك قراءة ومكررا فوق للامتي الشرف
وكذلك اجاز لهما رواية مؤلفات الشيخ الحافظ فخر الدين ابي السعادات
ابن الاثير وغيره وكذلك سنن الامام الحافظ البيهقي ورواية
الجوامع والمسندات وشروح الحديث وغريبه واسماء الرجال
كالتهذيب للمزي ومختصره للذهبي وذلك في يوم الاثنين
تاسع عشر جمادى الاخرى سنة ٦٥

ذكر وفاته رحمه الله تعالى

كانت في اليوم السابع والعشرين من شهر المحرم غرة سنة ٩٤٥
وهو العام الذي وقع فيه الطاعون وهلك فيه الناس الجموع
فانا

فانا لله وانا اليه راجعون ومما احفظه لمحمد بن علي الزمخشري رحمه الله

في الامام ابن سمعان

مات الامام ابن سمعان فلا نظرت / عين البصيرة اذ اطنبت بمادمعها
واي حوبا ما صمت ولا عميت / ولا استقادت بمراهها مسمعها
اين الذي لو شريناه لما اخذت / ببعضه هذه الدنيا باجمعها
اين الذي الفقه والاداب ان ذكرت / فهو ابن ادريسه وهو ابن اصمعها
من للامامة ضاعت بعد قيمها / من للبلاغة عند بعد مصقعها
من للاحاديث يمليها ويسمعها / بعد ابن سمعان مليها ومسمعها يمليها
سر الاحاديث كانت فيه لهجته / كلف داود في تسريد ادرعها
حلى الائمة خير افقد اعلمها / على اتفاق وازكاها واورعها

الى اخر الابيات وفي هذا اليوم الذي مات فيه كان وقوع الداهية الدهياء والحادثة الجلاء وذلك وفاة الامام الاعظم امير المومنين المنصور بالله رب العلمين علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن منصور ابن يحيى بن منصور بن المفضل بن الهادي الى الحق عليه السلام فيالها من خطب اهرق الدموع وفرق الجموع وكان الحق قلوب المسلمين اعظم وقوع

وفي السماء نجوم لا عديد لها   وليس يفقد إلا الشمس والقمر

ولو اشرنا الى الاحاديث من بعده وما اتفق على من بقي من ولده

واهل وده لكلت الاقلام وامتلأت   والحمد لله على كل

حال وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

كان الفراغ من رقمها ضحوة عشية يوم الاحد

سابع يوم من شهر شعبان

سنة ١٣٢٣

الحمد لله قوبلت هذه النسخة بكتب السعود الكاملة على نسخة كتبت في سنة ١٢٩٤ بخط السيد الشريف
محمد بن علي بن عبد الوهاب بن الطاهر صائم الدهر القديمي الحسيني غفر الله له
بحجرة أمس وكان المحلول في هذه المقابلة الفهيم الفاضل ابو الخير السيد محمد
بن مولانا السيد ... مير ولي شاه وفقه الله ... لما يحب ويرضى وفرغنا
من المقابلة بعد عصر يوم الجمعة في تاسع ربيع الاول سنة ١٣٢٤ من الهجرة
وصلى الله على خير خلقه سيدنا ومولانا محمد خاتم الانبياء ... وسلم
تسليما والحمد لله رب العالمين

ARCHIVAL CELL
Dr. Zakir Husain Library
JAMIA MILLIA ISLAMIA, New Delhi-110025
MANUSCRIPT A-262
Arabic

